

المجلس 4 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أصول العلم 6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه اصول واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها مفهوم. اما بعد فهذا المجلس الرابع في شرح الكتاب السادس من برنامج طول العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الرابع مئة والالف وست وثلاثين بعد الرابع مئة

والالف - 00:00:20

وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام. المعروف بالأربعين النووية للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمه الله. المتوفى سنة ست وسبعين وستمئة. وقد انتهى بنا الى قوله الحديث الثالث والثلاثون. نعم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم -

00:00:50

ما لك يوم الدين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه

ولمشايقه واجزه عنا خير ما جزيت شيخا عن تلاميذه. اللهم - 00:01:20

اغفر لي ولوالدي ولمشايقه وللحاضرين ولوالديهم ولمشايقهم ولعامة المسلمين اجمعين. قال الامام العلامة يحيى بن شرفه النووي رحمه الله تعالى في مباني الاسلام وقواعد الاحكام. المشهورة بالأربعين النووية الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو - 00:01:40

الناس بدعواهم لادعا رجال اموال قوم ودماءهم. لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر تحسن رواه البيهقي وغيره هكذا.

واصله في الصحيحين. هذا الحديث اخرجه في السنن الكبرى. وهي المرادة عند اطلاق العزو اليه. فاذا وقع عقب حديث - 00:02:10

رواه البيهقي فان المراد به كتابه السنن الكبرى دون سائر كتبه وهذا الحديث عنده بسند رجاله ثقات الا انه غير محفوظ فالحديث في

الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:40

لو يعطى الناس بدعواهم لادعى اناس دماء رجال واموالهم. لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن

البينة ولكن اليمين على المدعى عليه ولكن اليمين على المدعى عليه - 00:03:10

واللفظ لمسلم وهو عندهما بلفظ اخر مختصر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى وباليمين على المدعى عليه. ان النبي صلى الله

عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه وليس عندهما ذكر ان البينة على المدعي واليمين على - 00:03:46

منكر واليمين على المنكر فاللفظ المذكور عند البيهقي لا يثبت. والمحموظ في الحديث هو لفظ الصحيحين مطولا ومختصرا.

والمدعي هو المبتدأ بالدعوة المطالب بها وضابطه عند الفقهاء من اذا سكت ترك. من - 00:04:16

اذا سكت ترك اي اذا انقطع عن المطالبة لم يتبع. اي اذا انقطع المطالبة لم يتبع واما المدعى عليه فهو من وقعت عليه الدعوة فهو من

وقعت يرحمك الله. فهو من وقعت عليه الدعوى وضابطه عند الفقهاء من اذا سكت - 00:04:50

لم يترك من اذا سكت لم يترك لانه المطالب بمضمن الدعوى لانه المطالب بمضمن الدعوى فالدعوة يتعلق بها طرفان فالدعوة يتعلق بها

طرفان احدهما المدعي وهو المبتدئ بها والاخر المدعى عليه - 00:05:24

وهي المرفوعة ضده. وهي المرفوعة ضده. وقوله يمين على من انكر اي من انكر دعوة المدعيه فعليه اليمين. اي من انكر دعوى المدعي فعليه باليمين وهي القسم. كما ان المدعى كما ان المدعي عليه - [00:06:04](#)

البينة وهي اسم جامع لكل ما يبين به الحق ويظهر وظاهر هذا الحديث وظاهر هذا الحديث ان البينة تتعلق بمن بالمدعي ان البينة - [00:06:34](#)

تتعلق بالمدعي واليمين تتعلق بالمدعى عليه واليمين تتعلق بالمدعى عليه وليس الامر كذلك باطلاق. وليس الامر كذلك باطلاق بل لو صح هذا الحديث باللفظ المذكور لكان من العام المخصوص بل لو صح هذا الحديث باللفظ المذكور لكان من العامي المخصوص - [00:07:14](#)

فان القاضي يعتبر القرائن في كل قضية مفردة. فان القاضي يعتبر القرائن في كل قضية مفردة فربما جعل اليمين على المدعي وربما جعلها على المدعى عليه. فربما جعل اليمين على المدعي وربما جعلها على المدعى عليه بحسب ما يقوى عنده من - [00:07:59](#)
جانبيين بحسب ما يقوى عنده من الجانبين على ما هو مبين عند الفقهاء في باب البينات على ما هو مبين عند الفقهاء في باب الدعاوى والبيانات. نعم قال رحمه الله تعالى الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله - [00:08:38](#)

صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم بهذا اللفظ دون البخاري - [00:09:08](#)
فهو من افراده عنه. وفيه الامر بتغيير المنكر. لقوله صلى الله عليه وسلم فليغيره فانه فعل مضارع مقترن بلام الامر فانه فعل مضارع مقترن بلام الامر. دال على الامر بتغيير المنكر دال على الامر بتغيير المنكر. والامر للايجاب - [00:09:28](#)
في اصح اقوال الاصوليين. والامر للايجاب في اصح اقوال الاصوليين يكون تغيير المنكرات من الواجبات. والمنكر شرعا اسم لكل ما انكره الشرع بالنهي عنه نهى تحريم اسم لكل ما انكره - [00:10:08](#)

الشرع بالنهي عنه نهى تحريم. فالمنكرات تختص بالمحرمات فالمنكرات تختص بالمحرمات. وتغيير المنكر له ثلاث مراتب فالمرتبة الاولى تغيير المنكر باليد. والمرتبة الثانية تغيير المنكر باللسان. والمركبة الثالثة تغيير المنكر - [00:10:41](#)
بالقلب. والمرتبتان الاوليان شرط لوجوبهما الاستطاعة والمرتبتان الاوليان شرط لوجوبهما الاستطاعة واما المرتبة الثالثة فهي واجبة لا تسقط في حال واما المرتبة الثالثة فهي واجبة لا تسقط بحال لثبوت القدرة عليها في حق كل - [00:11:21](#)

احد لثبوت القدرة عليها في حق كل احد اما مرتبتان الاوليان فتسقطان بدون الاستطاعة. اما المرتبتان الاوليان فتسقطان بدون استطاعة. ومن لم ينكر بقلبه فهو في اضعف ايمان ومن لم ينكر بقلبه وهو في اضعف الايمان. ولا يخرج - [00:11:56](#)
من مطلق الايمان ولا يخرج من مطلق الايمان بل يشمل اسم المؤمنين مع نقص ايمانه بل يشمل اسم المؤمنين مع نقص ايمانه. وتغيير المنكر باليد يكون بايش؟ بازالته احسنت وتغيير المنكر باليد يكون بازالته. وتغييره باللسان يكون - [00:12:36](#)

كيف يعني بالقول؟ ها يا عبد الله. ها؟ ايش توي ضيق ايش؟ يعني بزجر فاعله بزجر فاعله. وعيب فعله بزجر فاعله وعيب فعله والتغيير بالقلب يكون بايش؟ ما يوصد احسنت بكراهة المنكر وبغضه. بكراهة المنكر وبغضه - [00:13:18](#)

القلب منه ونفرة القلب منه. ولا يلزم اقتران ذلك بتمتع الوجه. والتأفف. ولا يلزم اضطراب ذلك بتمتع للوجه والتأفف اي متى وجد القلب بغض المنكر وكراهته كان ذلك محصلا للمأمور به وهو تغيير المنكر بالقلب - [00:14:08](#)

ببغضه وكراهته. ولا يلزم ان يخرج اثر ذلك على الوجه. بان يتمتع الانسان او يقطب جبينه او يتأفف من الفعل فهذه امور زائدة عن القدر الواجب ولا تدخل في جملته - [00:14:40](#)

والمرتبة الاولى من المراتب الثلاث هي موكولة لمن له قدرة هي موكولة لمن له قدرة شرعية لمن له قدرة شرعية كالسلطان او نائبه. او الوالد مع ولده والمراد بالقدرة الشرعية ايش؟ ايش معنى القدرة الشرعية - [00:15:00](#)

ها. احسنت. ابن الشرع له في ذلك. ابن الشرع له في ذلك يعني لو واحد مثلاً اتاه الله بسطة في الجسم. فمر في طريق من الطرق

يتم وهو يشرب الخمر فنزل اليه ضربه ضربا مبرحا. وقال الحد اربعين وقيل ثمانين. فانا بخرج من خلال تسعة وثلاثين ما حكم فعله؟ ها؟ لا يجوز لانه ليس له قدرة شرعية عليه فهو ليس السلطان ولا نائبا عنه. والنائب عنه - 00:16:11

بحسب ما اعطاه السلطان من تلك النيابة. فالمحتسب غير القاضي فالمحتسب هو الذي يحتسب على الناس في زجرهم عن المنكرات والقاضي هو الذي يقيم الحدود المتعلقة بتلك المنكرات فالمحتسب يأخذه فيرفع به الى ولي الامر وليس له ان يقيم عليه الحد. ثم القاضي نائب عن ولي الامر - 00:16:51

في الحدود فاذا وجدت القدرة الشرعية وهي اذن الشرع له في ذلك كان مأذونا له في ازالة المنكر باليد. واما المرتبة الثانية وهي انكار المنكر وتغييره باللسان فهي حظ لكل مسلم - 00:17:18

ولا تختص بذي السلطان ولا نائبه. ولا تختص بذي السلطان ولنائبه. دل على ذلك الاجماع بالعمل عند المسلمين من جريان الانكار باللسان على المخالفين في عهد الصحابة والتابعين واتباع التابعين. ذكره الجويني في غيات الامم - 00:17:47

فمن الجار عند المسلمين من اهل السنة وغيرهم الانكار باللسان على من وقع في منكر بزجره عن فعله وتعنيفه عليه فكان هذا شائعا في زمن الصحابة ثم التابعين ثم ما اتباع التابعين بلا نكيد منهم. فدل جريان العمل به على اطباقهم مجمعين - 00:18:18

ان انكار المنكر يكون باللسان حقا لكل احد ولا تشترط فيه الولاية الا ان اهل السنة فارقوا غيرهم في هذا بانهم يرون ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو وفق ما توجبه الشريعة. لا ما تحمل عليه الاراء والاهواء. على ما تقدم - 00:18:58

فبيانها في العقيدة الواسطية. فالشارع في الانكار على المخالفين في المنكرات بلسانه يجب عليه ان يجري بهم وفق الطريقة الشرعية. فلا اوزها الى غيرها. واضح؟ واضح ولا مو بواضح؟ ها؟ واضح - 00:19:31

لكم مثال الان انسان قابل رجل ومعه امرأة يغلب على الظن انها زوجته يتمخضران في طريق والمرأة قد كشفت وجهها وشعرها ونحرها ورقبتها فقال له اتق الله تترك امرأتك على هذه الحال ما اظنك عافانا الله واياكم والمسلمين ما اظنك الا ديوتا - 00:20:01

ها وش رايكوا بالانكار هذا؟ ها؟ يجوز؟ ليش لا يجوز تعدى الطريق الشرعية. كيف تعدى؟ انه ديوث. اكثر الاخوان ساكتين. المنكر هذا ينكر عليه لكن لا يتعدى الى انه يتلفظ عليه طيب لو رأيت في مكة؟ ما يكون ديوث - 00:20:41

ايه هنا العلم العلم لا هذا ديوث قذف هذا قذف ما تقذفه انت تقع في منكر اخر انما تنصحه ولو ان عليه اتق الله وخاف الله عز وجل. انت امرأتك مخالفة للشرع ما تخاف عليها ما تخاف الفتنة - 00:21:11

وبها ما تخاف يوم القيامة يسألك الله عن هذه الرعية التي ضيعتها ينكر عليه بمثل هذا. اما ان يجاوزها الى خلاف الطريقة الشرعية هذا لا يجوز. مهما بلغت غيرتك فان الله سبحانه وتعالى قد جعل لكل شيء حدا - 00:21:31

الله عز وجل جعل للامور حدودا ونهانا ان نتعدها فلا يجوز للانسان ان يتعدى ولا يشفع له ارادة الخير فتذكرون انه مر معنا في اثر ابن مسعود عند الدارمي في اخر كتاب فظل الاسلام ان ابن مسعود قال كم من مريد للخير لن - 00:21:51

مصيبة الغيرة محمودة لكن الغيرة وفق ما يريد الله سبحانه وتعالى هي المحمودة ليست كل غيرة اي انسان مثلا ويقع في هذا مثل هذا الحال التي ذكرناه لا يجوز. لا يجوز ان يفعلها هذا الامر - 00:22:12

مثلا يوجد بنوك ربوية وقاعات سينما وحانات خمر ومراقص في كثير من بلاد المسلمين. لو ان شباب اجتمعوا وقالوا هذه الحانات والمراقص منكر باتفاق الجن والانس. منكر من المنكرات لا يختلف فيها احد. كما قال - 00:22:32

بعض علماء المغرب يقول لو رأى ابليس الغناء الذي صار عند المتأخرين لقاتل في حرمة. يقول حتى ابليس يقول بحرمة هذا هذا يعني توفي الف وثلاث مئة وثمانين كيف لو رأى الحالة التي الان؟ اشد واشد فلو ان هؤلاء - 00:23:04

تعاهدوا على ان يزيديا تلك المنكرات بتفجير تلك المراقص والحانات. لانها منكر لا لابد من ازالة المنكر. ما حكم فعلهم؟ الجواب محرم. لماذا؟ لان تغيير المنكر لا بد ان يكون وفق ما اذنت به الشريعة. ولذلك لا يقوم قوم في طلب ازالة منكر بغير ما - 00:23:24

به الشريعة الا ارتكبوا منكرا اعظم من المنكر الذي كانوا فيه. هذه سنة الله الجارية. ذكره ابن تيمية في منهاج السنة وتلميذ ابن القيم

في اعلام الواقعيين. لماذا؟ لان الله يعاقبهم من جنس ذنبهم. يعاقبهم من جنس ذنبهم. [00:23:54](#) - فيكون المنكر الذي يقعون فيه هو اشد من المنكر الذي طلب ازالته. لان هذا الدين يسر. وما شاد الدين احد الا غلبه ولذلك هذه منفعة العلم في مثل هذه الامور ما يحكم هواه انما يحكم ما يريده الله. لان الحكم ليس لاحد - [00:24:14](#)

ان الحكم الا لله. الحكم لله ليس للاهواء والاراء والامزجة والملوك والسياسات والناس والاذواق والالوجاج لا الحكم لله ما جاء بيانه في الشرع لك او عليك لابد ان يكون حكمك بما امر الشرع به. فاذا اردت ان - [00:24:34](#)

ازيل منكرا او تدفع شرا كان الواجب عليك هو ان يكون دفعك له بما اذن به الشر اما المرتبة الثالثة وهي تغييره بالقلب فقد تقدم وجوبها على كل واحد يبغض المنكر وكراهته والنفرة عنه. ووجوب تغيير المنكر - [00:24:54](#)

شرط في هذا الحديث برؤية العين الباصرة. لقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا ايش معنى رؤية العين الباصرة؟ يعني النظر طيب ليش ما يصير اه معنى من رأى؟ يعني من علم منكرا لان النحاة عندهم رأى البصرية ورأى العلمية تمام - [00:25:24](#)

يعني بمعنى علم ليش ما هجر البصرية؟ ليست رأى العلمية. نعم. ورأى العلمية تنصت والدليل على كونها هنا بالعين الباصرة لان رأى نصبت مفعولا واحدا ولو كانت بمعنى علم لنصبت مفعولين. ولو كانت بمعنى علم لنصبت مفعولين - [00:25:56](#)

والسمع المحقق في منزلة المعاينة. والسمع المحقق في منزلة المعاينة. فاذا رأى العبد كرم بعينه او تحقق سماعه له وجب عليه ان يسعى في تغييره بما يستطيع. وجب عليه ان يسعى في تغييره بما يستطيع - [00:26:30](#)

معنى هذا انه اذا لم يرى ولم يسمع ما حكم انكار المنكر في حقه ها؟ مستحب اللي يقول مستحب غلط واللي يقول واجب غلط ها؟ ايش؟ كيف محرم؟ هذي اشد يعني انكار المنكر ها - [00:26:56](#)

طيب لم يرى ولم يسمع لكن علم من ثقة ان هناك منكر نعم احسن الله اليكم يجب اذا كان انها كالعلماء. العلماء هل من رتبته الدنيا ينكرون كرهت كيف واجب عليها؟ كيف واجب وانكر المنكرات؟ ما تجد دليل يجعل العالم عليها منكر انكار المنكر وانت ما عليك انك - [00:27:27](#)

ها؟ كيف؟ ان ثبت لديه بالبيئة العمل بالحد وما الى ذلك عمل بها. ولم يثبت البيئة فيبقى في الانتباه كيف عمل بها؟ الان مثلا جانا ثقة وبلغنا عن منكر. نقول ان اذا لم يرى - [00:27:57](#)

او يسمع سماعا محققا فانكاره في حقه مستحب. ما لم يكن سلطانا او من ينوب عنه في انكار المنكرات فيجب عليه ان انكاره اذا لم يرى او يسمع سماعا يقوم مقام الرؤية فانكاره له مستحب ما لم يكن سلطانا او - [00:28:27](#)

عنه يعني وابو عبد العزيز في الهيئات مثلا لو الان ابو عبد العزيز قلنا ابو عبد العزيز شفت ترى في واحد من الطلبة قال لي هناك فيه منكر الفلاني اذا قال وش دخلني انا؟ اثم لانه في الهيئات هو هذا نائب عن ولي الامر - [00:28:47](#)

في انكار المنكرات لكن انسان ليس في نائب عن ولي الامر ولا سلطانا وبلغه احد. هذا مستحب في حقه ويتصرف فيه مما تستدعيه المصلحة الشرعية في ذلك. ومن اراد بسطا في القول فعليه بما ذكره ابن رجب في جامع علوم الحكم عند - [00:29:09](#)

في هذا الحديث نعم قال رحمه الله تعالى الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض. وكونوا عباد - [00:29:32](#)

والله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره. التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه - [00:29:58](#)

هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وليس عنده ولا يكذبه. فانها واردة غير واردة في روايته جزم به جماعة من الحفاظ. وفي الحديث ذكر خمس من المنهيات - [00:30:18](#)

في الحديث ذكر خمس من المنهيات. الاولى في قوله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا وهو نهى عن الحسد والحسد كراهية وصول النعمة الى العبد. والحسد كراهية اصول النعمة الى العبد - [00:30:48](#)

سواء تمنى زوالها ام لم يتمناه. سواء تمنى زوالها ام لم يتمنى ذكره ابن تيمية الحفيد وغيره. واطح العبارة هذي؟ كثير من الناس ناس

يقولون الحسد تمنى زوال النعمة. هذا ليس الحسد. الحسد هو كراهية اصول النعمة - [00:31:12](#)

ولو لم يتمنى ان تزول عن ذلك الذي وصلت اليه فمجرد وصول الكراهية منازعة لقدر الله سبحانه وتعالى عالم فهذا من دقائق

الافادات في فهم الحقائق القلبية والفضل فيه لابن تيمية الحفيد - [00:31:40](#)

رحمه الله تعالى ثم تلميذه ابن القيم خلافا للمشهور عند كثيرين. والثانية في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تناجشوا. اي لا تتخذوا

المكر والخداع وسيلة لكم في تحصيل مطالبكم. لا تتخذوا المكر والخداع وسيلة لكم في الوصول - [00:32:00](#)

الى مطالبكم فاصل النج في لسان العرب اثاره الشيء بمكر وحيلة وخداع. فاصل النجش في كلام العرب اثاره شيء بمكر وحيلة

وخداع. ومن افراده النجش المعروف في بيع ومن افراده النجش المعروف في البيع وهو الزيادة في السلعة. لا على - [00:32:35](#)

فارادة شرائها بل لرفع سعرها. وهو الزيادة في السلعة في بثمن السلعة لا على ارادة شرائها بل لرفع سعرها. والثالثة في قوله صلى الله

عليه وسلم ولا تباغضوا. وهو نهى عن التباغض. وهي وهو نهى عن التباغض - [00:33:10](#)

والمقصود ما لم يوجد معه مسوغ شرعي ما لم يوجد معه مسوغ شرعي. فان وجد اذن الشرع لم ينهى عنه فان وجد اذن الشرع لم

ينه عنه كبغض احد من المسلمين لما - [00:33:40](#)

معصيته كبغض احد من المسلمين لمعصيته. فيجتمع فيه حب وبغض في حب لاصل دينه ويبغض لفرع معصيته. فيجتمع فيه حب

وبغض في حب لاصل دينه ويبغض لفرع معصيته. والرابعة في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:34:10](#)

ولا تدابروا وهو نهى عن التدابر. وهو التهاجر والتقاطع والتصارم. وهو التهاجر والتقاطع والتصارم. ومحله اذا كان لامر دنيوي ومحله

اذا كان لامر دنيوي. فان كان بامر ديني جاء بقدر تحصيل مصلحة المقاطعة جاز بقدر تحصيل - [00:34:40](#)

المقاطعة. وربما صار مستحبا او واجبا. ورب ورب فصار مستحبا او واجبا كالمذكور عند الفقهاء في هجر المبتدعة والفساق كالمذكور

عند الفقهاء بهدي المبتدعة والفساق والخامسة في قوله صلى الله عليه وسلم ولا يبيع بعضكم على بيع بعض - [00:35:20](#)

وهو نهى عنه في المعاملات المالية كلها على اختلاف عقودها وهو نهى عنه في المعاملات المالية كلها على اختلاف عقودها. ثم اتبع

النبي صلى الله عليه وسلم المنهيات الخمس بامر فقال صلى الله عليه وسلم وكونوا - [00:36:00](#)

الله اخوانا. وهذه الجملة تحتل معنيين. وهذه الجملة تحتل معنيين احدهما انها انشاء لا تراد به حقيقته انها انشاء لا به حقيقته بل

المراد الخبر. بل المراد الخبر. انكم اذا تركتم التحاسد والتناجش والتباغض والتدابير انكم - [00:36:30](#)

اذا ادركتم التحاسد والتباغض والتناجش والتدابير ولم يبيع بعضكم على بيع بعض صرتم اخوانا ولم يبيع بعضكم على بيع بعض صرتم

اخوانا. والاخر انه انشاء تراد به انها انشاء تراد به حقيقته. وهي الامر. اي - [00:37:10](#)

كونوا عباد الله اخوانا. اي كونوا عباد الله اخوانا. فهو امر بتحصيل كل سبب ان يحقق الاخوة الدينية فهي امر بتحصيل كل سبب

يحقق الاخوة الدينية يقويها وكلا المعنيين صحيح. ثم بين صلى الله - [00:37:40](#)

عليه وسلم من تعتقد معه الاخوة الدينية. فقال المسلم اخو المسلم اي برابطة الدين. اي برابطة الدين. فلا اتعقد الاخوة الدينية لمسلم

مع غيره. فلا تعتقد الاخوة الدينية لمسلم مع غيره يعني المسلم اخو المسلم. المسلم ليس اخا لليهود - [00:38:10](#)

ولا اخا للنصراني ولا اخا للوثنيين. ولا غيره. فالاخوة الدينية رابط الاخوة تختص برابطة الدين مع المسلمين. اما اخوة النسب ففيم

تحققت معه فمثلا عمر ابن الخطاب كان مسلما وكان له اخ مشرك كما ثبت في الصحيحين لما - [00:38:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الحلة وفي الحديث فبعث بها عمر الى اخ له مشرك بمكة فسماه اخا له باعتبار رابطة ايش؟ النسب. فان لم

توجد رابطة النسب فلا رابطة للاخوة حين - [00:39:20](#)

الا رابطة اخوة الدين لمسلم مع مسلم دون غيره. ثم اتبعها النبي صلى الله عليه وسلم بذكر حقوق من اعظم حقوق الاخوة الدينية.

فقال لا يظلمه. ولا يخذله ولا يكذب ولا يحقره. ولا يحقره. فبين النبي صلى الله عليه - [00:39:40](#)

سلم ان من حق المسلم على المسلم برابطة الاخوة الدينية هذه اربعة. ثم قال صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا ويشير الى صدره

ثلاث مرات اي اصل التقوى في القلوب ومن ثم اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره للاعلام بان مستقرا - [00:40:10](#)

اصلها هو قلب العبد. واذا عمر القلب بها ظهرت على الجوارح اثارها اذا عمر القلب بها ظهرت على الجوارح اثارها. طيب ما منزلة هذه الجملة من الحديث لماذا قال هنا؟ قال التقوى ها هنا و اشار الى صدره - [00:40:40](#)

دائما سبحانه الله الله يقسم العلم كما يقسم الرزق ربما سمعتم عن مناسبات الصور القرآنية والايات القرآنية. صح؟ ما مناسبة مع البقرة البقرة مع ال عمران ال عمران مع النساء. ما هو مناسبة قول الله تعالى الحمد لله رب العالمين. ثم قوله الرحمن الرحيم. ثم قوله مالك يوم الدين - [00:41:10](#)

صح؟ طب هل سمعتم بالمناسبات بين الاحاديث النبوية بين بعضها وفي اثنائها؟ الجواب لا من اراد ان يفهم الشرع فليقرن التنظير بالتنظير. فاذا كانت هناك مناسبات قرآنية فهناك مناسبات حديثية لماذا - [00:41:40](#)

لانهما وحي لانهما وحي. فاذا كان المنبع واحدا كان الارتباط متحققا وتذكرون تقدم معنا في حديث جبريل الطويل وهو حديث عمر والحديث الثاني انه سأل عن الاسلام والايمان والاحسان ثم سأل عن - [00:42:00](#)

الساعة ما الصلة بينهما؟ قلنا ان صدر الحديث لبيان ما يطلب من العبد من الاعمال. واخر الحديث لبيان ما يكون عليه من الاجر في المال. فاراد ان ينبه بان الاسلام والايمان والاحسان المطلوبة منك ايها العبد - [00:42:22](#)

ستكون هناك ساعة يظهر فيها المؤمن والمسلم والمحسن وتختلف فيها درجات الخلق ما حققوه من هذه المعاني. واضح؟ طيب هذا الحديث ما منزلة هذه الجملة؟ نعم. قالوا لا كيف؟ هي التي - [00:42:42](#)

يعني بركة الدور حول المعنى بس اللسان المعبر عنها نبغى ابيين نعم. نعم الله عز وجل طيب نعم الجهاد الصحيح لكن ما علاقة بجمل الحديث؟ ما علاقة انه صلى الله عليه وسلم - [00:43:12](#)

قال لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره التقوى ها هنا ثلاث مرات بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم ثم احسنت لمظهره ولكن لعل عند الله عز وجل عظيم في صدره فلا يبالي هذا. ايه احسنت هذا المعنى بوجه مقرب - [00:43:52](#)

لماذا جعلها بين لا يحقره ثم قال التقوى ها هنا ثم قال بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم لان كثيرا من الناس يعتبرون الظاهر فيحتقرون به. يراك ضعيف يراه مسكين يراه محتاج يراه فقير - [00:44:22](#)

يحتقره وربما كان باطنه عامرا بما يرى من شواهد فمثل هذا لا يعقل رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابرء. فهذا عند الناس مدفوع بالابواب لكن له قرائن تدل على ولايته وصلاحه وقرب من الله سبحانه وتعالى. ففيه تحذير - [00:44:42](#)

من اكثر ما يحمل الناس على الاحتقار هو المظهر الخارجي ان هذا المظهر الخارجي انت تحقره به ولكن عنده من باطنه ما هو خير منك ومن ملئ الارض من مثلك - [00:45:06](#)

ومنزلة هذه الجملة من الحديث ذكر ما ينتفع به عن النفس تحقير الخلق ومنزلة وهذه الجملة من الحديث ذكر ما يندفع به عن النفس تحقير الخلق. باعلامها بان العبرة بالجواهر - [00:45:20](#)

لا المظهر باعلامها بان العبرة بالجواهر لا المظهر فرب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابرء. فمن اعتبر الظاهرة لم يعده شيئا. ومن اطلع على احواله الباطنة. بما - [00:45:43](#)

ومن دلائلها عده عظيما. ثم قال صلى الله عليه وسلم محذرا من احتقار المسلمين بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم ان يكفيه من الشر يكفيه من الشر ان يبلغ ذلك منه. وفي هذا ابلغ التهديد واشد الوعيد من احتقار المسلمين. وفي هذا - [00:46:15](#)

ابلق التهديد واشد الوعيد من احتقار المسلمين. ثم ختم صلى الله عليه وسلم بما يردع مجرم عن التعدي على المسلم فقال ثم ختم صلى الله عليه وسلم بما يرجع المسلم ام بما يردع المجرم من - [00:46:46](#)

التعدي على المسلم فقال كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. كل المسلم على المسلم دمه وماله وعرضه هذا حديث عظيم. تطرب منه نفوس المؤمنين. ان يبدروا من عبد احتقار لاحد اخوانه المسلمين لما يرى من ظاهر حاله. فيراه معوزا محتاجا فقيرا - [00:47:06](#)

لا يابه الناس به فيقع في قلبه احتقار. وربما كان عند الله سبحانه وتعالى خيرا منه فاذا كان هذا المعنى حاضرا في قلب المسلم لم

يرى قط ان احدا من الخلق يكون هو خير - 00:47:42

خييرا منه. لا يرى في نفسه انه خير من فلان او من فلان او من فلان. لا يراها ابدا. ولا يغتر بالظاهر ابدا لا يغره الظاهر ثناء الناس ومدحهم - 00:48:02

لا يظله ابدا لانه يخاف على نفسه. مهما مدحه الناس يبقى في نفسه ان كل هؤلاء خير منه وان من يراه ممن يزدريه من عصاة المسلمين خير منه عند الله سبحانه وتعالى. لانه يعلم من باطنه ذنوب لا - 00:48:16

يعلمها الناس وربما كان لاولئك في بواطنهم انواع من الاحسان لا يعلمها الخلق. ولذلك قال ابن القيم رحمه الله تعالى انين التائبين خير من زجر المغترين. يعني التائب الانين خير من زجر - 00:48:36

وان الانسان مغتر يقول والله سويننا وحنا عملنا وحنا قرينا وحنا حفظنا وحنا حضرنا وحنا علمنا وحنا درسنا هذه غرور للانسان تغره وتضره. فيبقى في نفسه معظما لها مكبرا. لها يطالب الناس بحقوق. اما الذي يرى نفسه - 00:48:56

دائما مذنبا مقصرا في حق الله عز وجل فلا يزال يسوس نفسه بخير ما ينفعها في نجاتها عند الله سبحانه وتعالى اما ذاك الذي يترفع عن الخلق ويطلب من الخلق ويراقب الخلق فهذا يبقى مع الخلق فيغفل عن الله سبحانه وتعالى - 00:49:16

ولذلك مما ينبغي ان يجعل الانسان في نفسه دائما هظمها وقهرها فان من فطم نفسه قهرها ومن ارسل لها العنان قهرته. الذي يفظن نفسه يصير حاكم عليها. لكن الذي يرسل لها العنان تكون هي حاكمة عليه - 00:49:36

تجد بعض الناس لا يتكلم يدعى مثلا بمحاضرة خلونا في ميدان العلم يدعى لي محاضرة محاضرتكم وين؟ قال والله حنا في الحي حي في اخر الرياض. ولا يأتيه الا بعض من يعمل في الشركات والورش - 00:49:56

فيقول لا لا انا وين يا رجال؟ انا دور لناس يعني ان كان يحضر عندي قضاة ولا دكاترة ولا ترى عندي شيء مو بعند الناس فهو يخاطب نفسه بهذا هذا موجود في نفوس الخلق فتجده يكبر نفسه عن ان يلقي كلمة على مثل - 00:50:19

هؤلاء تقول له احسن الله اليك عندنا مسجد في في العلية لو تجي تلقي كلمة قال كم يصلون عندهم؟ قال يصلون حولي صفين قال لا لازم انا حضوري لازم اقرا شيء اجر صفوف. ما اروح اتعنى علشان صفين اصوف ولا ما ما - 00:50:39

هذا يوجد يا اخوان يجيك بعض الطلبة ويخبرك عن اناس احسن الله اليك نقرأ عليك قال كم؟ قالوا عشرة قال لا عشرة انا اقل شيء الدرس افتحه ثلاثين مصاعد هذي من الامراض الموجودة هذي من الامراض الموجودة والطلبة يأتي احدهم يجيك يقول اه احسن الله اليك ودنا نقرا عليك وحنا - 00:51:01

على المشايخ وابشرك الحمد لله نقرا على المشايخ. وابشرك انا نروح للمشايخ. ومن انت؟ نقرا ونروح واحد واحد ما يمكن مجموعة لا تعبر عن نفسك بمجموعة قل انا اقرأ عند بعض المشايخ حتى تعرف نفسك انك مشتغل بالعلم لا بأس اما نقرا - 00:51:21

ونحضر ونعرف هذا من اغترارك ترى وتفاخر الانسان بنفسه وهذه الامراض ترى تستي في الانسان وهو لا يشعر اذا ما وجد من يزيكه ومن يرشده ومن ينهيه تبدأ تعشعش في قلبه. فتجده يستكبر عن العلم ولذلك قال مجاهد فيما رواه البخاري معلق - 00:51:41

وصله ابو نعيم الاصبهاني وغيره باسناد صحيح لا لا ينال العلم مستح ولا مستكبر. مستكبر هذي من الاغترار من احتقار الناس العلم تجده ما ما يابه. يعني عند من تحضرون انتم عند فلان؟ دكتور هو؟ قال لا مو بدكتور. قال لا لا كيف تحضرون - 00:52:01

عنده حجة لا تحضرونه عند دكتور وفوق انتم يا اخي ناس معروفين ما ينبغي انكم تحضرون عند دكتور هذا موجود يا اخوان المظاهر الموجودة في الاغترار في ميدان العلم - 00:52:21

يتأخر الانسان يخرج ذاك اليوم اخر واحد خرج من المسجد. مرة واحدة في الشهر اخر واحد خرج يوم خرج من المسجد لقي له ناس واقفين يسولفون يشربون دخان قال نسأل الله العافية نسأل الله العافية. احتقار لهم - 00:52:32

هو فرحان انه جلس في المسجد الى ان خرج من المسجد وهو اخر واحد ثم رأى عصاة ثم احتقرهم بقوله نسأل الله العافية على طريقة غيبة الفقهاء كما يقول اهل العلم. ما خاف انه ربما يكون يوما من الايام في اسوأ حال من هؤلاء - 00:52:51

يا اخوان فلا تحسبون الفتنة سهلة. كان هناك اناس يجتمع لهم اناس مشغولين بالعلم. الان تجار عقارات اتركوا العلم وتركوا المعاملات

الشرعية تجده يتوسع في امور العقارات والامر سهل لا تشددون مهو بلازم صك من البلدية بناخذ لنا عشرة متر ما فيها شي يا اخي -

[00:53:11](#)

للناس كلهم ناخذ حنا عشرة متر ما فيها شيء. يبدأ هكذا هذا موجود ترى حالة موجودة. ما الذي سلب هؤلاء؟ ما الذي جعل هؤلاء في هذه الحال الا الاغترار ولذلك من من خاف امن ومن امن خاف الذي دائم يخوف نفسه يأمن عند الله عز - [00:53:32](#)

لكن الذي يؤمن نفسه دائم اذا لقي الله عز وجل كان خائفا فلا بد ان يجعل المرء في قلبه دائما الخوف من الله عز وجل لا يغتر. ولا يأنس بشيء ولا يأمن من شيء ولا يركن الى - [00:53:52](#)

كي وانما شغله مع ربه سبحانه وتعالى. فمتى كان هذا مدار القلب؟ انما يطلب لله ومن الله ويرجو ما عند الله لا يأبه بالخلق ولا يريد من الخلق ولا يعاتب الخلق ولا يغالب الخلق هذا هو السعيد حقا وهو الذي ينجو يوم القيامة - [00:54:08](#)

اما الذي يشغل نفسه بالمغالبة والمطالبة والمعاتبة ويغتر بما عنده ويحتقر الناس ويستخف بهم فان الله عز وجل ربما ادبه في الدنيا قبل الاخرة. وانتم تذكرون القصة التي ذكرتها لكم للماوردي صاحب كتاب الحاوي الكبير من كبار فقهاء الشافعية - [00:54:28](#)

لما نظر مرة والناس جلوس عنده في مجلس الدرس جاءته امرأة اغتر بما عنده من العلم جاءته امرأة عجوز وقفت على الحلقة قالت يا فقيه ما تقول في امرأة فعلت كذا وكذا وذكرت شيئا من امر الحيض عند النساء. فانقطع وكأنما - [00:54:48](#)

يسمع بهذه المسألة قط. سكت. فلما طال سكوته قال بعض الم تكن ذكرت كذا وكذا وكذا؟ فمن شدة دهشة السكت فقالت المرأة لانت بالجلوس احق من ذلك الفقيه على كرسيه - [00:55:08](#)

يعني هذا الطالب ليش الله عز وجل ادب هذا الرجل؟ ادبه لما اغتر بما عنده من العلم ادبه بان امرأة عجوز تجي تسأله في مسألة من اهل الحيض الدائرة عند النساء لا يجيب عنها. واحد طلبته الصغار يذكره بهذه المسألة. كي يعلم ان ما عنده من الله ليس من الخلق.

وان الذي - [00:55:28](#)

هي اعطاك يستطيع ان يسلبك منه ان يسلبه منك. انتم ما ترون فيه التاجر عندي مئة مليون صارت له نكسة اقتصادية تسمعون صح ولا لا؟ ترى في اناس في الدين والخير والعلم تصير لهم هذه النكسات. يسلبون ما عندهم - [00:55:48](#)

بماذا؟ بذنوب اقترفوها. وجرائم ارتكبوها وما ربك بظلام للعبيد. فالله سبحانه وتعالى يجعل لهم من العظات والمنبهات والمذكرات ما يزرهم. والا فان سوط عذاب ربنا سبحانه وتعالى شديد. فينبغي تعني ان يراقب دائما قلبه وان يكون من اعظم ما يعمره به عدم

اغتراره بما عنده والحذر من احتقار - [00:56:08](#)

ولا يستخف باحد. لا يستخف باحد ابد. صغير اليوم كبير غدا. الصغير اليوم الذي انت تتصغره هو كبير غد ما هي الا سنوات ويكون كبير. وربما فاقك في العلم ربما فاقك في العلم لا تغتر. الله عز وجل يقسم كما يشاء. وما انت - [00:56:38](#)

بممسك رحمة الله سبحانه وتعالى ان تصل الى الناس. فينبغي ان يعامل الناس بما ينبغي ان بما يحب ان يعامل يعامل بها به هو كما جاء في عبد الله ابن عمرو في صحيح مسلم وان تأتي الى الناس ما يحب ان يأتوا اليك. ان تعامل الناس كما تحب ان يعاملوك. فاذا

كان هذا حاضر في قلب - [00:57:00](#)

العبد فاز ونجا واذا كان خلاف ذلك فليسرع الى تطهير قلبه فانه ان لم يظهر قلبه وبقيت فيه هذه النجاسة فانها ربما اردته في مهالك في الدنيا والاخرى. نسأل الله عز وجل ان يصلح فساد قلوبنا. نعم. قال رحمه الله تعالى - [00:57:20](#)

السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب وبالدينا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن - [00:57:40](#)

مسلم ستره الله في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ومن سلك طريقا يلتمس به من سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بين - [00:58:00](#)

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة حفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن عمله ومن بطاني عمله لم يسرع به نسبه. رواه مسلم بهذا اللفظ. حديث اخرجه وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وقد ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم خمسة اعمال -

مرونة بذكر جزائها. فالعمل الاول تنفيس الكرب عن المسلمين وجزاؤه تنفيس الكرب عن المؤمنين في الدنيا. وجزاؤه ان ينفس الله عن عامله كربة من كرب يوم القيامة. وجعل جزاء هذا العمل مؤجلا لانه - [00:58:50](#)

واكمل في الايتام وجعل جزاء هذا العمل مؤجلا لانه اكمل في الثابة فكرب يوم القيامة هي اعظم الكرب فتعلق الثواب بها اكمل.

والعمل الثاني التيسير على المعسر. وجزاؤه ان يبسر الله على عامله في الدنيا والاخرة - [00:59:18](#)

وش معنى المعسر؟ وش معنى الذي ايش؟ يجد صعوبة في قضاء دينه ها غيره. لا يستطيع. قضاء دينه. ها نعم. هل به ناس يا اخوان؟ من به؟ نازل. نازل. يعني الاخ نقلكم - [00:59:53](#)

الثانية هي الصحيح المعسر هو من يلحقه عسر في اي باب كان. فيختص بالمال هذا من المآخذ على فهم معاني الكتاب والسنة. بعض الناس يقصرها على بعض صورها. والخطاب الشرعي عام دائما انتبه للعموم فيه. فالمعسر يشمل - [01:00:33](#)

كل من لحقه عسر فالذي يسر عليه جزاؤه ان يبسر الله عز وجل عليه يوم القيامة. في الدنيا والاخرة. يعني مثلا يعني دعما لخواننا الطلبة وتنبيهها لخواننا المدرسين الاختبارات عسر. الاختبارات المتتابعة هذه يحس على الطلبة. فينبغي ان - [01:00:53](#)

يبسر المعلم بقدر ما تحصل به مقاصد وضع الاختبار. الاختبارات لها مقاصد. لكن تحصيل هذه المقاصد لا يكون بالعسر على الناس تعسير على الناس. بل ينبغي ان يلاحظ الانسان التيسير عليهم. فيكون له حظ - [01:01:15](#)

من هذا العمل الصالح وجزاؤه الذي اخبر عنه الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. والعمل الثالث الستر على المسلم وجزاؤه ان يستر الله على عامله في الدنيا والاخرة. والناس في - [01:01:35](#)

الستر قسمان احدهما من لا يعرف بالفسق ولا شهر به الا يعرف بالفسق ولا شهر به. فهذا اذا زلت قدمه بمواقعة وجب ستره وحرم بث خبره. فهذا اذا زلت قدمه بمواقعة معصية وجب ستره - [01:01:57](#)

وحرم بث خبره. والاخر من كان مشتهرا بالمعاصي. منهمكا فيها آ فمثله لا يستر عليه. بل يرفع امره الى ولي الامر ليكفه عن بل يرفع امره الى ولي الامر ليكفه عن غيه - [01:02:27](#)

ولا يستباح من عرضه الا بقدر ما يحصل به الغرض المذكور ولا يستباح من عرضه الا بقدر ما يحشر به الغرض المذكور. يعني انسان مشتهر بالمعاصي انت تعرف في حارتك مثلا انسان يشرب الخمر ويظهر شرب الخمر واخذ في هذا مرات - [01:02:55](#)

فجيت مرة متأخر الى بيتك عائدا من سفر ووجدته في السيارة امام بيته وهو مظيف اللمة الخارجية ويشرب الخمر. فمثل هذا ترفع امره الى ولي الامر. كيف ترفع لو اليوم - [01:03:25](#)

ان تبلغه بالطريقة المتعارف عليها فمثلا تتصل على الهيئة تبلغه او تتصل على الشرطة تبلغه او تتصل على مكافحة المخدرات تبلغهم او غير ذلك من الاجهزة الموجودة في الدول على اختلافها. صح؟ واضح ولا غير واضح؟ ها؟ واضح. طيب هذا - [01:03:45](#)

جزاه الله خير اتصل على الهيئة وقال يعني وفي واحد جاي ان الله يهدينا ويشرب خمر شوفوا سيارته الحين جالس مولع اللمة ويشرب خمر في المنطقة الفلانية. جيد ولا غير جيد؟ جيد. ها؟ طيب. بعد شوي على صفحتي بتويتر - [01:04:09](#)

ان الرجال هو في السيارة وحاط اطلاعه على الصفحة ونشره احد جيراننا يشرب الخمر في شارعنا. ها هذي جيدة جيد غير جيد لانه لا يستباح من عرضه الا بقدر ما يحصل به الغرض المذكور. فلا يجوز الزيادة عن ذلك - [01:04:29](#)

وهذه الابواب الناس فيها يركبون اهواءهم الا من رحم الله. واعتبر هذا ولذلك منفعة العلم انه يخرج العبد من عبودية نفسه الى عبودية الله. ما تتسلط عليه نفسه ابدا. لانه يعرف ان هناك حق جعله الله عز وجل عليه. هذا وان كان - [01:04:49](#)

لمن؟ وان كان وقع فيما وقع فهو مسلم. الاصل في عرضه الحرمة. لا يستباح من عرضه الا بقدر ما يحصل به الغرض المذكور من اخذه ومعاقبته على ذنبه. اما ما زاد على ذلك فهو محرم لا يجوز. ولذلك كم من اناس يجمعون سيئات يظنون - [01:05:09](#)

لأنها لهم في ديوان الحسنات. كم من اناس يجمعون سيئات يظنون انها لهم في ديوان الحسنات. تجده يفعل هذا يقول هذا خير وهذا طيب وهذا ان شاء الله مأجورين عليه بهواه ليس بعلم ليس بعلم تجده يرسل رسالة ايضا الى مجموعات - [01:05:29](#)

او غيرها ويأمرهم بهذه الاشياء وتجد انها شر ليست على طريقة شرعية ما عنده علم بها فيفترع اشياء من يأتي رأسه ويأمر الناس بها. فيقع في الوزر ما يقع في ما يقع في الحق. مثل هذا الرجل لو مثلاً ما بلغ الهيئة. [01:05:49](#) - صور المقطع

ونشر في تويتر وقال يعني ارجو ممن يصله هذا المقطع ان ينشر هذا المقطع للتشهير به كي يكون عبرة للمعتبرين وعظة للمتغطين وزجرا للغاوين وقمعا للزائغين. واستئصالا للمبطلين واخره يحط بيتين شعر ومباشرة - [01:06:12](#)

مئات الصفحات تنشرها ليش ينشرونها؟ وماذا يريدون بدون اجر يريدون الاجر ولكن كم ممرض للخير لن يصيبه؟ يقعون في وزر يخرجون من الاجر الى الوزر ولذلك بالعلم تعمل قليلا وتؤجر كثيرا وبالجهد تعمل كثيرا وتؤجر قليلا وربما عوقبت على ما فعلت. هذي فائدة العلم - [01:06:37](#)

يخرجك من عبودية نفسك تكون عبد لله تأتمر بأمر الله سبحانه وتعالى فهذا الامر الذي وقع فيه هذا العاصي تجريه على ما اراده الله عز وجل وما زاد عن ذلك فلا تتجاوزه - [01:07:04](#)

ثم العمل الرابع سلوك طريق يلتمس فيه العلم سلوك طريق يلتمس فيه العلم. وجزاؤه ان يسهل الله لعامله طريقا الى الجنة اين هذا الطريق الى الجنة؟ في الدنيا ولا في الآخرة - [01:07:20](#)

كيف كليهما؟ اللي يقول كليهما يفسر تقول كليهما؟ نعم ها فسر الدنيا تكون بالبداية طريق المصير ايوه في الآخرة. احسنت. ويكون في الدنيا جاء الى اعمال اهلها ويكون في الدنيا بالاهتداء الى اعمال اهلها. وفي الآخرة بالاهتداء الى - [01:07:50](#)
مستقرها وفي الآخرة بالاهتداء الى مستقرها. طيب ليش قال يلتمس طريقا يلتمس فيه علما. ليش قال ما قال يطلب فيه علما؟ يأخذ فيه علما عبد الله لان الالتماس اقل منازل الطلب - [01:08:20](#)

لان الالتماس اقل مطالب الطلب والابتغاء. ويقال وصفا للاعمى. ويقال وصفا للاعمى اذا طلب شيئا اذا طلب شيئا. الاعمى الان اذا كان يبحث عن كتاب يقال يلتمس كتابا. لان يصل اليه بواسطة ايش؟ اللمس يصل اليه بواسطة اللمس حتى يصل الى هذا الكتاب. فاقبل ما يبذله المرء في طلب - [01:08:50](#)

العلم يكون طريقا الى الجنة وهذا يدل على فضل العلم ان ولو كان اخذك له قليل يعني بعض الاخوان يقول لي مثلاً انا والله احيانا الدرس وحيانا يكون عندي موعد العمل. فوش رأيك اذا كنت ما استطيع اني احضره كله هل اجري الى سنة قادمة؟ او احضر الدروس التي - [01:09:20](#)

الجواب تحضر الدروس التي تستطيع. لان هذا من التماسك للعلم تؤجر عليه اجرا عظيما. فاقبل ما تلتمس من العلم يكون طريقا الى الى الجنة جعلنا الله واياكم من اهلها. والعمل الخامس الاجتماع في بيت من بيوت الله الاجتماع - [01:09:41](#)
في بيت من بيوت الله وهي المساجد على تلاوة كتاب الله على تلاوة كتاب الله وتدارسه وجزاؤه نزول السكينة وغشيان الرحمة وحث الملائكة نزول السكينة وغشيان الرحمة ونزول احف الملائكة وذكر - [01:10:01](#)

المجتمعين في من عنده. وذكر الله المجتمعين في من عنده شف هذا اجر ترى ما تلقاه في الجامعة. ما تجد ها الاجر في الجامعة. ليش؟ لان الحديث وش فيه؟ بيت - [01:10:31](#)

من بيوت الله الجامعة اجر عام في طلب العلم لكن هل اجر التفصيلي في الشرط ان يكون في بيت من بيوت الله ولذلك يعني احد الاخوان جزاه الله خير يحسن لي الخروج في القنوات الفضائية. يقول كم يجلس عندك في المسجد؟ عشرة عشرين مئة مئتين - [01:10:51](#)

القنوات الفضائية يجلس امامك المئات الالوف والملايين. الجواب نعم ربما اعداد كثيرة. لكن انت هنا تجلس في بيت من بيوت الله ولكن ما تجلس في بيت من بيوت الله استوديو كما يسمونه. فالانسان لا يغفل عن ان الله سبحانه وتعالى اختار لحفظ الدين هالمسجد - [01:11:11](#)

المسجد هو المكان الامثل لحفظ دين المسلمين. فالذي يريد ان يعلم لا يعلم في بيته ولا يعلم في استراحة. يعلم في المسجد ما استطاع واذا علم في معهد او في مدرسة او في جامعة كلية او في اكااديمية لا يغفل عن ان يكون له حظ من المساجد. لان بركة

وما فيها من نفع المتعلمين ربما يحصل في غيرها من الاماكن. بل هذا مجزوم به فالاجور المذكورة لا تكون الا في المسجد. ولا لحمل العلم في الامة الا من اخذه في المساجد. لا تجد انسان انتفع به الناس طلب العلم في كلية فقط او في معهد فقط او في - 01:11:51 صدقة وانما يطلبه ايضا في المساجد. فالانسان يطلب العلم بما وضع من تعارف الناس عليه من احوال له كالاكاديميات المعاهد والمدارس ونحوها ولكن لابد ان يكون له حظ في المساجد وان يطلب دروس هذه المساجد لان فيها من البركة ما لا - 01:12:11 يوجد في غيرها ولو كان الناس يجدون موضعا انفع للعلم من المسجد لارشده الله سبحانه وتعالى اليه. لكن الله عز وجل في هذه الشرعة جعل محل التعليم الامثل هو المسجد. ثم - 01:12:31 وختم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه اعلاما بمقام العمل اعلان بمقام العمل وان من وقف عن بلوغ المقامات العالية في الآخرة لاجل نسبه لم - 01:12:49 به وانما يرفعه العلم. يعني الانسان اذا قال انا احوز كذا بنسبي وانال كذا بنسبي. لا ما ينفعك ما الا عملك فاذا كان لك عمل صالح رفعك فوق الناس. وان كنت عندهم في انزل المواضع - 01:13:09 واما ان كنت ازكى الناس نسبا لكن ليس لك عمل فقد قال الله تبت يدا ابي لهب وتب. وكان ابو لهب عن من للنبي صلى الله عليه وسلم وهو من صناديد قريش التي هي خير القبائل باتفاق اهل العلم - 01:13:29 مع ذلك لم ينفعه نفسه لانه لم يعمل عملا صالحا ولم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. فالعبرة بالاعمال وليست العبرة بالانساب وهذا من ابواب الغرر التي اشرنا اليها. هذا يغتر بنسبه ويتكل على نسبه ويظن انه - 01:13:49 شيئا بنسبه ولكن يأبى الله سبحانه وتعالى ذلك وان العبد اذا بطأ به عمله فانه لا به نسبه ابدان نعم قال رحمه الله تعالى الحديث السابع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه - 01:14:09 عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعلها كتبها الله عنده عشر حسنات - 01:14:35 الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعلها كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف. فانظريا - 01:14:55 اخي وفقنا الله واياك الى عظيم نطق الله تعالى وتأمل هذه الالفاظ. وقوله عنده اشارة الى الاعتناء بها وقوله كامة للتأكيد وشدة الاعتناء بها. وقال في السيئة التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة - 01:15:15 كاملة فاكدتها بكاملة وان عملها كتبها الله سيئة واحدة فاكدت تقنيها بواحدة. ولم كده بكاملة فلله الحمد والمنة. سبحان ولا يحصي ثناء عليك. هذا الحديث مما اخرجه البخاري ومسلم مع فهو من المتفق عليه. وفيه بيان كتابة الحسنات والسيئات - 01:15:35 فقله ان الله كتب الحسنات والسيئات اي كتبها قدرا لا شرعا. اي كتبها قدرا لا شرعا. لان المكتوب شرعا هو الحسنات دون السيئة. لان المكتوب والحسنات دون السيئات. فهي التي فرضها الله سبحانه وتعالى فهي التي امر الله سبحانه - 01:16:05 تعالى بها الناس امر ايجاب او استحباب اما السيئات فهي مكتوبة في قدر الله على الخلق لا في شرعه. والكتابة القدريه للحسنات والسيئات تشمل امرين كتابة القدريه للحسنات والسيئات تشمل امرين. احدهما كتابة عمل الخلق لهما - 01:16:35 كتابة عمل الخلق لهما اي كتب عليهم ان يعملوا من الحسنات وان يعملوا من السيئات. والآخر كتابة ثوابها وتعيينها. كتابة ثوابها وتعيينها. وكلاهما حق الا ان السياق يدل على الاول - 01:17:05 وكلاهما حق الا ان السياق يدل على الاول لقوله ثم بين ذلك. وذكر الثواب عليها والحسنة اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن والحسنة اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن. وهي كل ما امر الشرع به - 01:17:31 وهي كل ما امر الشرع به. والسيئة اسم لكل ما توعده عليه بالثواب السيء اسم لكل ما توعده عليه بالثواب السيء. وهي كل ما نهى الشرع عنه نهي اليم وهي كل ما نهى الشرع عنه نهي التحريم - 01:18:00

يندرج الفرائض والنوافل في اسم الحسنة فتندرج الفرائض والنوافل في اسم الحسنة وتختص السيئة بالمحرمات. وتختص السيئة بالمحرمات دون سائر المنهيات دون سائر المنهيات. فليس فعل المكروه سيئة فليس فعل المكروه سيئة. والعبد بين الحسنة والسيئة لا يخلو - [01:18:32](#)

عن اربعة احوال والعبد بين الحسنة والسيئة لا يخلو عن اربعة احوال. الحال الاولى ان يهتم بالحسنة ولا يعمل بها. ايهم بالحسنة ولا يعمل بها. فيكتبها الله عنده حسنة كاملة. فيكتبها الله عنده حسنة كاملة. والهم المذكور هنا - [01:19:13](#)

هو هم الخطرات لا هم الاصرار والهم المذكور هنا هو هم الخطرات لا هم الاصرار. فبمجرد وقوع ذلك في القلب يكتب للعبد حسنة كاملة. فبمجرد وقوع ذلك في القلب يكتب للعبد حسنة - [01:19:43](#)

كاملة للعبد حسنة كاملة. والحال الثانية ان يهتم بالحسنة ثم يعمل بها ان يهتم بالحسنة ثم يعمل بها. فتكتب عند الله حسنات الى سبعمائة ضعف. الى اضعاف كثيرة طيب ما موجب هذا التظعيف - [01:20:09](#)

احسنت ويكون التضعيف بحسب حسن اسلام العبد. ويكون التضعيف بحسب حسن اسلام العبد. يعني انسان تصدق صدقة هذي حسنة كم يؤجر عليها في اقل شيء؟ عشر حسنات. وقد تضاعف الى سبع مئة وقد تضاعف الى - [01:20:49](#)

اضعاف كثيرة. هذا التظعيف يتباين فيه الناس بقدر تباينهم في حسن اسلامهم عند اداء تلك تلك العبادات. طيب ما الفرق بين هذه الحالة الاولى والحالة الثانية؟ في ان يا هما كتب حسنة للعبد. احسنت. ان الحالة الاولى تكون فيها الحسنة - [01:21:19](#)

سنة كم؟ واحدة فقط. اما الثانية فتكون عشرا مع احتمال المضاعفة. يعني قلل المضاعفة عشر ثم بعد ذلك تكون سبع مئة ضعف او تكون اضعافا كثيرا فوق ذلك او بين ذلك بحسب ما يكون في - [01:21:45](#)

القي من حسن اسلامهم لله سبحانه وتعالى. والحال الثالثة ان يهتم بالسيئة ويعمل بها. فتكتب سيئة فتكتب سيئة واحدة مثلها من غير مضاعفة. ايهما بالسيئة ويعمل بها فتكتب سيئة واحدة مثلها - [01:22:08](#)

بدون من غير مضاعفة وربما ضوعفت وربما ضوعفت كيف لا كما وربما ضوعفت كيف لا كما لشرف الفاعل او الزمان او المكان فالسيئة كيفما كانت لا يجزى عليها الا بايش؟ بواحدة. لكن حجمها يتباين باعتبار ما - [01:22:35](#)

بها لكن حجمها يتباين بقدر ما يقترن بها. فمثلا النظر الحرام في الرياض سيئة. والنظر الحرام في مكة سيئة فتكتب على العبد في كليهما كم سيئة؟ سيئة واحدة. لكن ايهما اعظم؟ من جهة - [01:23:17](#)

الكيف مكة لماذا؟ لشرف المكان وقول الله تعالى ومن يرد فيه بالحاد ظلم نذق من عذاب اليم والالحاد هو الميل عن كل ما جاء به الشرع. فاذا وقع من الانسان اللحاد - [01:23:43](#)

الوقوع في الحرام بالنظر للحرام في الحرم فهذا من الذنوب العظيمة. فيكون كيفما في حجمه اعظم من السيئة الواقعة في الرياض وان لم تضاعف في عددها. والحال الرابعة ان يهتم بالسيئة ثم لا يعمل بها. اي - [01:24:03](#)

هم بالسيئة ثم لا يعمل بها. وهذه الحال معترك انظار ومختلف افكار وملخص التحقيق فيها ان يقال ان ترك العمل بالسيئة يكون لاحد امرين. ان ترك العمل بالسيئة يكون لاحد امرين - [01:24:23](#)

اولهما ان يكون الترك لسبب دعا اليه. ان يكون الترك لسبب دعا اليه وثانيهما ان يكون الترك لغير سبب ان يكون الترك لغير سبب بل تفتقر عزمته بل تفتقر عزمته وتضعف ارادته - [01:24:53](#)

فالاول وهو ترك السيئة لسبب جاع ثلاثة اقسام. فالاول وهو وترك السيئة لسبب داع ثلاثة اقسام. القسم الاول ان يكون سبب تركها خشية الله ان يكون سبب تركها خشية الله. فتكتب له حسنة - [01:25:24](#)

فتكتب له حسنة. ليش تكتب لها حسنة؟ ان احد عنها خشية الله. وخشية عمل صالح لانه عدل عنها لاجل خشية الله وخشية الله عمل صالح. القسم الثاني ان يكون السبب - [01:25:54](#)

خوف المخلوقين ان يكون السبب خوف المخلوقين. او مرائتهم فتكتب ايش؟ فتكتب سيئة. فتكتب سيئة. لان الرياء المخلوقين ذنب والقسم الثالث ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال بتحصيل اسبابه. ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة مع -

في غالي بتحصيل اسبابها. فهذا يعاقب كمن عمل وتكتب سيئة يعاقب كمن عمل وتكتب سيئة. يعني انسان اراد ان يسلم والسرقة كبيرة من كبائر الذنوب. فهذا انتظر حتى اظلم الليل - [01:26:54](#)

طلبه لما يريد اقتناصه حتى سافر اهل البيت. ثم جاء في الليل المدلهم فنصب سلم ثم خطر الى داخل المنزل. ثم شرع يفتح ابوابه. فابتدأ في الباب الخارج للبيت واعمل فيه جهده واعظم فيه وكده. لكن لم يفتح له الباب حتى انبلج - [01:27:24](#)

الفجر فخشي ان يفتضح امره فانسل خارج وصار غير سارق. الان مو سارق ما شيء خرج من البيت ذهب هذا ما سرق لكن تكتب سيئة ولا ما تكتب طب لماذا؟ نشتغل بتحصيل اسبابها لكن ما قدر ما قدر عليها. اما ترك السيئة لغير سبب - [01:27:54](#)

فهو قسمان. اما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان. القسم الاول اي ليكون الهم بالسيئة هم خطرات. ان يكون الهم بالسيئة هم خطرات فلم يسكن القلب اليها ولا انعقد عليها. فلم يسكن القلب اليها ولا انعقد عليها. بل نفر منها - [01:28:24](#)

بل نفر منها فهذا معفو عنه. بل تكتب له حسنة. بل تكتب له حسنة جزاء عدم سكون قلبه اليها جزاء عدم سكون قلبه اليها. وهو المذكور في الحديث. وهو المذكور في الحديث في قوله - [01:28:54](#)

وان هم بسيئة فلم يعملها تفضل. كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم من سيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. يعني خطرت في قلبه لكنه كف نفسه عنها وتباعد. فهذا تكتب له حسنة كاملة. والقسم الثاني ان يكون - [01:29:23](#)

الهم بالسيئة هم عزم. ان يكون الهم بالسيئة هم عزم وهم العزم هو الهم المشتمل على الارادة الجازمة. وهم العزم هو الهم المشتمل على الارادة الجازمة. المقترنة بالتمكن من الفعل - [01:29:53](#)

المقترنة بالتمكن من الفعل. وهذا له نوعان. وهذا له نوعان احدهما ما كان من اعمال القلوب كيبيني او العجب او الشك في الوجدانية فهذا اعليه اثره ويؤاخذ العبد به. فهذا يترتب عليه اثره ويؤاخذ العبد - [01:30:23](#)

وربما صار منافقا او كافرا. وربما صار منافقا او كافرا يعني مثلا انسان يهم الكبر وينعقد قلبه ويفسخ فيه فهذا يؤاخذ على هم العزم وهو الارادة المشتملة في في قلبه المقترنة من - [01:31:03](#)

التمكن من الفعل. وان ترك لان قلبه قد صار بمنزلة الفاعل كالمثال الذي ذكرناه انفا. والثاني ما كان من اعمال الجوارح. فيصير عليه فيصير المهاما به مصرا عليه فيكون القلب هاما به مصرا عليه - [01:31:33](#)

هم عزم لكن لا يظهر اثره في الخارج لكن لا اثره في الخارج. عمل من اعمال الجوارح المحرمة. مثل السرقة مثل السرقة. فيكون قلبه عازم عازما اكيدا عليها. ولو لم يبذل اسبابه - [01:32:03](#)

ما اشتغل بتحصيل اسبابها ولكن قلبه منجمع على ذلك وهو متمكن من فعلها. فجمهور اهل العلم على مؤاخذتي به. فجمهور اهل العلم على المؤاخذة به ايضا وجمهور اهل العلم على المؤاخذة به ايضا. وانه يكتب سيئة وانه يكتب سيئة. وهذا - [01:32:33](#)

اختيار المصنف وهذا اختيار المصنف ابي زكريا النووي ثم ابي العباس ابن تيمية بعده ثم ابي العباس ابن تيمية بعد وهذا تلخيص الادلة الا الواردة في هذا الباب مع ما ابتدأه المحققون رحمهم الله من البيان في - [01:33:00](#)

هذه المسألة طويلة الذيل. والمذكور فيها يبين لك شدة الافتقار الى حراسة الخواطر وان العبد ينبغي ان ينصب على باب قلبه حارسا قوي العدة يمنع الوالد ذات الفاسدة من ان تعتوره لان لا يتسلل شيء منها الى قلبه فيفسده. فان العبد اذا حرص - [01:33:40](#)

قلبه من الخواطر الفاسدة امتنعت عنه. واذا جعل قلبه مسرعا مسرعا لها ترتع فيه تمكن منه. فربما اخرجته من الهدى الى الضلالة. ومن السنة الى البدعة. ومن الاسلام الى الكفر فان ارادة القلب مبتدأ الاختيار. فينبغي ان يحذر العبد من اهمال قلبه - [01:34:10](#)

بعدم رعاية هذه الخواطر التي تنتاب فيكون شديد الحراسة لقلبه لا يسترسل مع شيء من هذه الخواطر ولا يركن الى شيء يقويها في نفسه ولا يتعلق بامر يفتح عليه بابها بل يتباعد - [01:34:40](#)

عنه واعظم التباعد هو ان يشغل الانسان نفسه دائما بما ينفعه من طاعة تزيده او مباح ينفعه انه اذا اخلى نفسه من ذلك صار بطالا. واذا صار بطالا لا شغل له هجمت هذه الواردات بجيوشها على قلبه - [01:35:01](#)

فغرزت فيه اوتادها وكلايبتها فجرته الى نار من عذاب القلب في الدنيا وربما رويت فيه حتى ان جدروته الى نار الآخرة اعادنا الله واياكم منها. قال ابن القيم رحمه الله انما جعلت النار - [01:35:21](#)

اذابة القلوب القاسية. نعم. قال رحمه الله تعالى الحديث الثامن الثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى - [01:35:41](#)

غنيا فقد اذنت بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي - [01:36:01](#)

تبتطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذه. رواه البخاري هذا الحديث اخرجه البخاري في صحيحه بهذا اللفظ. ووضع في بعض روايات البخاري وان سألتني لاعطينه وكذا ولئن استعاذ بي - [01:36:21](#)

ولئن استعاذ بي وزاد في اخره وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وكره مساءته يكره الموتى وكره مساءته. وفي الحديث بيان جزاء معاداة اولياء الله - [01:36:48](#)

وولي الله شرعا كل مؤمن تقى. وولي الله شرعا كل مؤمن تقى خص اصطلاحا بغير النبي. وخص اصطلاحا بغير النبي فالولي اصطلاحا كل مؤمن تقى غير نبي. فالولي اصطلاحا كل مؤمن - [01:37:18](#)

تقى غير نبي فاسم الولي له حقيقتان احدهما شرعية وهي كل مؤمن تقى فيدخل فيه الانبياء والاخرى حقيقة اصطلاحية وهي كل مؤمن تقى غير نبي فلا يدخل فيه الانبياء والداعي الى المواضعة الاصطلاحية والداعي الى المواضعة الاصطلاحية ابتغاء - [01:37:47](#) بين دلائل النبوة وكرامات الاولياء. والداعي الى المواضعة الاصطلاحية التفريق بين دلائل النبوة قوة وكرامات الاولياء. يعني الولي له معنى شرعي ومعنى اصطلاحى طيب لو جا واحد قال يا اخي في حقيقة شرعية ليش اصطلاحا؟ لماذا وضع علماء العقيدة حقيقة اصطلاحية للولي؟ لاجل - [01:38:32](#)

فريق بين دلائل النبوة وكرامات الاولياء. فحتى يميز هذا عن هذا صار الولي اصطلاحا له معنى لا يدخل فيه الانبياء. واما شرعا فالانبياء داخلون في حقيقة الولي ومعاداة الولي تؤذن صاحبها بحرب من الله - [01:39:00](#)

ومعاداة الولي تؤذن صاحبها بحرب من الله بحسب داعي المعاداة بحسب داعي المعاداة. فان معاداة الولي نوعان. فان معاداة الولي نوعان احدهما معاداته لاجل دينه. معاداته لاجل دينه وصاحبها مؤذن بحرب من الله. مؤذن بحرب من الله. والاخر معاداته -

[01:39:25](#)

لاجل الدنيا معاداته لاجل الدنيا فان كانت مع ظلمه فان كانت مع ظلمه فهي كسابقتها فهي كسابقتها وان لم تكن مع ظلمه والتعدي عليه فليست داخلة في الحديث وان كانت - [01:40:09](#)

مع عدم ظلمه والتعدي عليه فليست داخلة في الحديث يعني صار الحديث من العام مخصوص يعني ان عاداه لاجل دينه هذا داخل في المعاداة لكن عاداه لاجل الدنيا فيها ان كان عاداه لاجل الدنيا وهو ظالم له باغ عليه فهذا مثل الاول تعظيما لحرمة الولد. وان كان معاد له في الدنيا - [01:40:44](#)

لكن ليس مع ظلمه والتعدي عليه فهذا لا يدخل في الحديث. مثاله انسان معروف بالولاية والصلاح والخير ممن توصف بانه من اهل التقوى ويرجى له عند الله خير وهذا له ارض مزرعة في الخارج. واحد جيران تلك المزرعة اقام عليه دعوة بان - [01:41:11](#)

قطعة من هذه الارض التي عند فلان هي من اراضي ابائنا ولكن طول العهد جعل هذا الامر نسيا منسيا وقدم شكوى للمحكمة وصار بينهما خصومة ومرافعات عند قضاء وهذا معه حجج استحكام قديمة وهذا معه العمل الجاري بان انا ارى هذه هذه الارض كانت عند ابيه وجده وعند اهل - [01:41:36](#)

لهذه المنطقة يعرف انها ارضه فالمعاداة التي بينهما تدخل في الحديث ام لا تدخل؟ ايش؟ لا تدخل. هو عداة لاجل الدنيا لكن ما ظلمه ولا عليه رفعه للقضاء وقال انا عندي حجج استحكام ان هذه فيه قدر من الارض التي عند فلان هي ارضنا وانها لاجل ما مر على البلد

من - [01:42:03](#)

تطاول العهود نسي هذا الامر فهذا لا يدخل في ذلك وانما يدخل به اما ان يعاديه لاجل دينه ام لاجل الدنيا او لاجل الدنيا مع التعدي عليه. وهذا الناس لما - [01:42:26](#)

يعني كانت نفوسهم طيبة يعني اخبرني بعض الصالحين من اهل بريدة انه لما كان الشيخ عبد الله ابن حميد قاضيا لبريدة انه جاءه خصم في قضية كانت بينه وبين اخر واعطاهم الشيخ موعد لاجل القضية فجاءه واحد - [01:42:41](#)

ومنهم الثاني ما جاء والناس ما كانوا يخلفون وعودهم. فقال له الشيخ عبد الله وبين جارك؟ خصمك اللي انت واياه مختصمين في

في حد المزرة دعاء قال يا شيخ ما يقدر يترك مزرعته لكنه وكلني في القضية نعم - [01:43:01](#)

قال رحمه الله تعالى والحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال ان الله

تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. حديث حسن. رواه ابن ماجة - [01:43:21](#)

والبيهقي وغيرهما. هذا الحديث اخرجه ابن ماجة بلفظ ان الله وضع عن امتي اخرجه ابن ماجة بلفظ ان الله وضع عن امتي واخرجه

البيهقي ايضا بلفظ قريب منه واخرجه البيهقي بلفظ قريب منه. اين اخرجه البيهقي؟ السنن الكبرى على ما تقدم من اطلاقه. واسناده

- [01:43:43](#)

والرواية في هذا الباب فيها لين. واسناده ضعيف. والرواية في هذا الباب فيها لين اي فيها ضعف وروي فيه احاديث لا يثبت منها شيء

قاله الامام احمد. وفي هذا الحديث بيان - [01:44:13](#)

فضل فضل الله على هذه الامة. وفي الحديث بيان فضل الله على هذه الامة بوضع المؤاخذة عنها في ثلاثة امور بوضع المؤاخذة عنها

في ثلاثة امور احدها الخطأ والمراد به هنا وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعلوه. ووقوع الشيء على وجه - [01:44:34](#)

لم يقصده فاعله. وثانيها النسيان. وهو دخول القلب عن معلوم متقرر فيه وهو ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه وثالثها الاكراه. وهو

ارغام العبد على ما لا يريد. وثالثها الاكراه وهو ارغام العبد على - [01:45:03](#)

اما لا يريد؟ ومعنى الوضع نفي وقوع الاثم مع وجودها. والمراد بالوضع نفي وقوع الاثم مع وجودها. فلا اثم على مخطئ. فلا على

مخطئ ولا ناس ولا مكره بل ذلك مما عفا الله - [01:45:30](#)

سبحانه وتعالى عنه. بل ذلك مما عفا الله سبحانه وتعالى عنه. نعم قال رحمه الله تعالى الحديث الاربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبه فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما -

[01:46:00](#)

ما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء فخذ من صحتك لمرضك ومن يأتيك لموتك. رواه البخاري. هذا

الحديث هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم - [01:46:30](#)

فهو من افراده عنه. وهو اخر الاحاديث التي ذكرها المصنف ممن ورد به احد الشيخين البخاري ومسلم عن الآخر. اي هم اكثر عندنا

مر علينا احاديث انفرد بها البخاري على مسلم او مسلم على البخاري؟ مسلم على البخاري رحمهم الله تعالى. وهذا الحديث ممن فرد

به البخاري ايضا - [01:46:50](#)

عن الست عن الخمسة الباقيين. هذا ايضا ليس عن مسلم. هذا من من الاحاديث القليلة. التي انفرد بها البخاري عن البقية وهي

مستحقة للجمع يعني حديث لا تجده الا عند البخاري لا تجده عند مسلم ولا ابي داوود ولا عند ابي داوود ولا الترمذي ولا النسائي ولا

ابن ماجة ومثله - [01:47:20](#)

من عادى لي وليا فهذا فقط عند البخاري. وفي الحديث ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم الى الحال التي يكون بها صلاح العبد في

الدنيا. ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم للحالة التي يكون بها صلاح - [01:47:40](#)

في الدنيا بان ينزل نفسه احدى منزلتين بان ينزل نفسه احدى منزلتين الاولى منزلة الغريب. منزلة الغريب وهو المقيم بغير بلده. وهو

المقيم بغير بلده فقلبه متعلق بالرجوع الى بلده. فقلبه متعلق بالرجوع الى بلده - [01:48:00](#)

وركونه الى البلد التي هو فيها ضعيف. وركونه الى البلد التي هو فيها ضعيف والثانية منزلة عابر السبيل منزلة عابر السبيل وهو

المسافر. وهو المسافر. وتعلقه اشد ضعفا من غريب وتعلقه اشد ضعفا من الغريب - [01:48:30](#)

لان الغريب يبقى مدة في غير بلده. لان الغريب يبقى مدة في غير بلده. اما فهو عابر لا يقر. اما المسافر فهو عابر لا يقل. والمنزلة

الثانية اكمل من الاولى. لقلعة لضعف تعلق القلب فيها بالدنيا - [01:49:01](#)

لضعف تعلق القلب فيها بالدنيا بهذا يصلح حال العبد في الدنيا. اذا اردت ان يكون ان تكون حالك صالحا اما ان نفسك بانك هنا غريب

في غير وطنك. وسترجع الى داره - [01:49:31](#)

واما ان تنزل قلبك منزلة عابر السبيل. الذي يسافر الان من الرياض ويريد مكة. فهو يمر بعدة مدن يخرج من مدينة من المزامحية الى

البيعية الى ما بعدها حتى يصل الى مكة هذا عابر سبيل. هذه هي الحالة التي ينبغي ان يكون عليها - [01:49:57](#)

احدنا في الدنيا اما ان يكون غريبا فاما ان يكون عابر سبيل. قال ابن القيم رحمه الله فحي على جنات عدن فانها منازلها الاولى وفيها

المخيم يعني هذه منهجية الاولى الجنة ينبغي ان تجعل هذا هو همك واما هذه الدنيا فانت في - [01:50:17](#)

عابر غير باق فاما ان تنظر اليها الى انك مسافر او تنظر اليها الى انك غريب. من الذي يكون هذا المعنى في قلبه نعم نعيش كاننا نعمر

ولا نعبر كل واحد منا يصبح وقلبه مملوء بهم - [01:50:37](#)

في الدنيا والامل فيها. يجمع ويحطم وينسى ان ينزل نفسه منزلة انه غريب. لذلك الناس يتسارعون الى الدنيا ويتصارعون اليه عليها

حتى حال طلاب العلم تجد ان هم الدنيا غلب على قلوب كثير من الناس غلب على قلوب كثير من الناس - [01:50:57](#)

مرة شكوت في مجلس فيه جماعة من الصالحين من كبار السن قلة من يجلس بتعليم الناس فقال لي ممن صحب المشايخ او الشيخ

عبد العزيز ابو حبيب رحمه الله وعلى جماعة من المتقدمين قال اخذت - [01:51:17](#)

الدنيا كلمة بملئ فيه هي الحقيقة اخذتهم الدنيا اغتر الناس بالدنيا صار همهم الدنيا اما الذي همهم الاخرة هذا ما ما يفكر بالدنيا. لذلك

الملك خالد رحمه الله لما قال للشيخ محمد ابن عثيمين لما زار في بيته القديم قال يا شيخ - [01:51:37](#)

انه العمر ولك بيت غير هالبيت قال ابشرك حنا ان عمر لنا بيت. فالملك خالد ظن انه يعني يعمر له بيت. يعني انه اخذ قرظ من البنك

العقاري عمره او يعمره بماله الناس كانوا في زمن ابتداء بنيانهم فيما يسمى بالطفرة لكن الشيخ محمد رحمه الله يقصد بنيان البيت

الآخرة - [01:51:57](#)

باننا نبني بيت في الآخرة هذا البيت اللي يبقى عندنا يجد الانسان هو بيته في الآخرة. بيتك الدنيا هذا يزول بمجرد ان تموت يخرج

من ملكه. يصير الورثة في الدنيا - [01:52:17](#)

ثلاثي زمانه او اكثره هو في ملك البنك العقاري ويموت ملك الورثة وش صار فرحته بهالدنيا اعز ما يملك هذا البيت الذي يفرح به

الانسان فالانسان دائما لابد ان يحدث نفسه - [01:52:30](#)

بانه ماض من هذه الدنيا. لذلك الذين يعتبرون حال الدنيا وانها اذا فنى وزوال لا يأبهون بشيء منها. واذا فاتهم شيء لم يحزنوا عليه ما

يأبهون به لانهم يعلمون ان ما فاتهم من الخير المقرب الى الله سبحانه وتعالى اعظم. اما الذي علق بقلبه حب الدنيا تجده تسقط -

[01:52:45](#)

ان درجة في الاختبارات يحزن ويدهن منه مال يحزن ويموت له ولد يحزن حزنا شديدا ويتسخط ويجزع او يقع من مرض

استنتقص من صحته مدة فتجده جزوعا خائبا منكسرا النفس. لانه يظن ان هذه الدنيا باقية له. وانه لا يزول - [01:53:05](#)

منها ولا يحول ولا يتغير لكن الذي يعرف ان ما في الآخرة اعظم خلاص ما يبني في الدنيا ويرى نعمة الله عليه يعني قال سفيان بن

عيينة يقول الحكايات حبوب تصطاد بها القلوب. رواه ابن السمعاني في ادوية الله واستملاء. وقال ايضا الحكايات جد من جند الله -

[01:53:25](#)

حدثني آآ رجل من ابي احد اخواننا بانه كان عنده عملية في القلب وكان بجانبه رجل كبير في السن ادخل الى المستشفى ادخل هذا

القسم وهو كبير جدا. جاءه اطباء وفحصوه. ثم اطباء - [01:53:45](#)

يعني جاؤا بابنائهم اليه كي يخبروه وقالوا له ان انت قلبك يحتاج الى عملية وهذه العملية نسبة نجاحها ضعيف فاحتمال يعني حياة

واحتمال موت. قال طلوعوني من المستشفى ما احتاج عملية - [01:54:05](#)

ما قصر فيني احياني هذا العمر. شف هذا صحيح اللي ما يفكر بالدنيا. ثم لم يترك ابنائه حتى نزعوا منه الاجهزة التي عمله واخرجه من المستشفى قال خلاص انا عشت من الدنيا ما اخذت فيها كل ما احتاج ما اريد من الدنيا شئ ما اريد الا الآخرة وش ابي بالدنيا -

[01:54:25](#)

يعني انظر هذا الرجل يعني كيف مثل هذه الحال تكون عنده وهو بكامل قواه العقلية وكان اعظم عظة لهذا الرجل الذي يخبر بهذا الخبر في الزهد في الدنيا وان كل انسان رحل منها. هؤلاء لا يملكون لك حياة ولا نشورا. وهو يقول يقول ما دخلت المستشفى قط في حياتي الا هذه - [01:54:45](#)

المروءة ما دخل الى هذه المرة يقول انا حييت ما كفاني من الدنيا وعملت ما ارجو اجره عند الله اخرجوني من الدنيا الله يخرجون المستشفى ويحبين الله او يميتني. انظر هذا الذي ينظر ان الدنيا عابرة منها ما يبقى فيها ما يبقى فيها ابدًا. نعم - [01:55:05](#)

قال رحمه الله تعالى الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. حديث - [01:55:25](#)

كن حسن صحيح روي انه في كتاب الحجة باسناد صحيح. هذا الحديث عزاه المصنف الى كتاب الحجة الحجة على تارك المحجة لابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي لابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي. ولم - [01:55:45](#)

يظفر به بعد وان لم يظفر به بعد ولكن يوجد له مختصر مجرد من الاسانيد ولكن يوجد له مختصر مجرد من الاسانيد. والحديث المذكور رواه من هو اشهر منه فرواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة وابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء. واسناده - [01:56:10](#)

ضعيف وتصحيح هذا الحديث بعيد جدا ذكره ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم. وتصحيح هذا الحديث بعيد جدا ذكره ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم لكن اصول الشرع تصدقه. وتشهد بصحته - [01:56:38](#)

في معناه لكن اصول الشرع تصدقه وتشهد بصحته في معناه. والهوى المجرد ويغلب اطلاقه على خلاف الحق. والهوى الميل المجرد يغلب اطلاقه على خلاف الحق. فللهوى معنيان فللهوى معنيان. احدهما - [01:57:04](#)

الميل المجرد وهو المراد في هذا الحديث. والثاني ميل القلب الى خلاف ميل القلب الى خلاف الهدى. فيكون معنى هذا الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون ايش؟ ميله. لا يؤمن احدكم حتى يكون ميتا - [01:57:34](#)

له تبعا لما جئت به. والايمان المنفي في هذا الحديث يحتمل معنيين والايمان المنفي بهذا الحديث يحتمل معنيين. احدهما ان يكون المنفي الايمان ان يكون المنفي اصل الايمان. وذلك اذا كان المراد بقوله - [01:58:04](#)

وذلك اذا كان المراد بقوله لما جئت به ما لا يكون العبد مسلما الا به. وذلك اذا كان المراد بقوله لما جئت به ما لا يكون العبد مسلما الا به. والآخر ان يكون المنفي كمال الايمان. ان يكون المنفي كمال - [01:58:34](#)

الايمان وذلك اذا كان المراد بقوله لما جئت به ما يكون العبد مسلما بدونه. وذلك اذا كان المراد بقوله لما جئت به ما يكون العبد مسلما بدونه. يعني مثلا انسان ميله الى - [01:59:02](#)

انكار القدر. الى انكار القدر. وش المنفي هنا عنده الكمال ولا الاصل؟ الاصل لماذا؟ لان هذا مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما لا يكون العبد مسلما الا - [01:59:32](#)

به. طيب لو انسان ميله القلب الى الاقتصار على اداء فرض الفجر ركعتين دون نافلته هل من في هنا ماذا؟ الكمال ام الاصل؟ الكمال. لانه يتعلق بشئ جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [01:59:52](#)

يكون العبد مسلما بدونه. نعم. قال رحمه الله تعالى الحديث الثاني عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم - [02:00:12](#)

انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي - [02:00:32](#)

شيئا لاتيكت بقرابها مغفرة. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث أخرجه هذا الحديث أخرجه الترمذي في الجامع وفي اسناده مقال لكن الحديث له طرق بها فهو حديث حسن. ولفظه عند الترمذي على ما كان - [02:00:52](#)

اكفيك على ما كان فيك عوضا عن قوله على ما كان منك. وفي الحديث في ذكر ثلاثة اسباب عظيمة من اسباب المغفرة. وفي الحديث ذكر ثلاثة اسباب عظيمة من اسباب - [02:01:22](#)

اولها الدعاء المقترن بالرجاء وقرن الرجاء وقرن الدعاء بالرجاء لافادة ان الداعي حاضر القلب لافادة ان الداعي حاضر القلب مقبل على الله وثانيها الاستغفار. وهو طلب المغفرة وهو طلب المغفرة. وثالثها - [02:01:42](#)

الله واشير اليه بعدم الشرك. في قوله لا تشركوا بي لان غاية التوحيد ابطال الشرك. لان غاية التوحيد ابطال الشرك واخر ذكره مع جلالة قدره لعظم اثره في محو الذنوب. واخر - [02:02:19](#)

مع جلالة قدره لعظم اثره في محو الذنوب وقوله بترابها بضم القاف وتكسر. والقرباب هو ملاء كي والقرباب هو ملاء الشيء. فلو اتى العبد ربه بملى الارض ذنوبا فلو اتى العبد ربه بملى الارض ذنوبا وكان موحدا لاتاه الله بمغفرتها - [02:02:51](#)

وكان موحدا لاتاه الله بمغفرتها. وقوله عنان السماء وقوله عنان السماء العنان هو السحاب. نعم رحمه الله تعالى خاتم الكتاب فهذا اول ما قصدتم من ثلاثين احاديث التي كانت قواعد الاسلام - [02:03:30](#)

وليستغني بها حافظها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقيم. وارجو من فضل الله ان يوفقني ان يوفقني لما ينفع من المواهب والمعارف لا يستغني مسلم وما والمهمات التي وصفتها ويأتي الى حكمة الاختيار هذه الاحاديث الاربعين. والا حقيقة - [02:04:00](#)

عند الناظرين ثم من اراد ظلم الشرع اليه فليفعله المستنبطة لما فرغ المصنف الله من صلب الاحاديث الجامعة قواعد الاسلام اتبعها بباب في ضبط خفي الفاضل والحامل لاتباعها بهذا الباب امران. احدهم - [02:05:00](#)

منع الغلط في قراءتها. منع الغلط في قراءتها كما قال لئلا يغلق في شيء منها لان لا يغلق بشيء منها. والثاني اغناء حافظ تلك الضغوط اغناء حافظ تلك الضغوط عن غيره في تحقيق الفاظها عن غيره في تحقيق الفاظها كما - [02:05:50](#)

قال وليستغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها وليستغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها. ثم وعد المصنف ان يشرح الاحاديث التي انتخبها في كتاب مستقل واقترمته المنية قبل ان يفي بمقصوده ومراده. ذكره تلميذه - [02:06:20](#)

ابن العطار في شرحه على الاربعين النووية. فان شيخه النووي كان يتمنى ان يشرح هذا الكتاب فمات ولم يشرح ووضع تلميذه ابن العطار شرحا عليه هو اول تلك الشروح. والشرح - [02:06:50](#)

المنشور منسوب الى النووي لا تصح نسبته اليه بل هو لبعض المتأخرين. نعم ومعنى محسنه يعني يعني نضر وايش؟ ونظم. نعم. الحديث الاول حديث المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه واول من سمي قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [02:07:10](#)

الاعلام الشرعية الا بالنية. قوله صلى الله عليه وسلم اهجروا الى الله ورسوله معناه قوله رحمه الله معناه مقبولة المعهود في خطاب الشرع متقبلا لان التقبل مرتبة فوق القبول. لان التقبل مرتبة فوق القبول. فالقبول - [02:08:00](#)

يدل على صحة العمل وبراءة ذمة العامل. القبول يدل على صحة العمل رأيت ذمة العامل واما التقبل فيشتمل على محبة الله للعامل ورضاه عنه. فيشتمل على محبة الله للعامل ورضاه عنه. ذكره ابن القيم ذكره ابن القيم. ولجل هذا - [02:08:30](#)

دعاء الانبياء في القرآن الكريم ايش؟ ربنا تقبل منا. ما جاء ابدنا اقبل منا وانما تقبل لان التقبل خطبة فوق القبول ولذلك في حديث ابي هريرة لا يقبل الله صلاة بغير طهور - [02:09:00](#)

هذا هو الصحة والبراءة في الذم. لكن التقبل شيء اخر. نعم. احسن الله اليكم الحديث الثاني معناه هذا الذي ذكره المصنف هو بعض الايمان بالقدر والايمان بالقدر يرجع الى حقيقته الشرعية. وتقدم ان القدر شرعا هو علم - [02:09:20](#)

بالوقائع وكتابتها لها. علم الله بالوقائع وكتابتها لها. ومشيتته وخلقه اياها ومشيتته وخلقه اياه. فلا يتم بيان معنى الايمان بالقدر الا بذكرها هذا كله نعم قوله لغتان لكن الرواية بالهاء ماذا يفيد هذا - [02:10:00](#)

الحمد لله. ايش؟ تفيد ان الرواية حاكمة على اللغة يعني جهة ما تنقله عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا عرف ان الرواية جاءت بهذا اقتصر عليها وان صح لغة غيره - [02:10:40](#)

لكن ان لم يعلم ان الرواية جاءت بهذا صح كل وجه لغوي. مثل بقرباها وبقرباها. لم يأتي بالرواية ما يبين انها جاءت بالرفع بالضم او بالكسر. فيصح هذا ويصح هذا. فلو قرأها قارئ فقال بقرباها صحت. لو قال - [02:11:00](#)

اضطرابها صحت لكن الاكمل اذا عرفت لغة قريش ان يسلك بها ذلك لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قرشي فاذا عرفت لغة قريش في هذا حمل على لغة قريش. نعم - [02:11:20](#)

اي سيدتها سيدها حتى امها فقيل وقد على اي الفقراء ومعناه الناس وبتشريد رواه الترمذي وغيرهما قوله رحمه الله هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذي وغيرهما اي والنسائي وابن ماجة. فهي عند اصحاب السنن جميعا. وتقدم ان - [02:11:39](#)

ان عدم ذكر المعداد يحتمل معه ان تكون الثلاث ثلاثة ايام او ثلاثة ليال. ووردت الرواية بكل لكنها ضعيفة. فالمحفوظ انها ثلاث. وهي صالحة للايام والليالي على ما تقدم بيانه. نعم - [02:12:39](#)

الحديث السادس قوله تعالى الاشياء التي حرمتها الحديث السابع قوله رحمه الله الى موضع يقال له دارين ذكر ابن طاهر في الانساب في كتابه الانساب عن ابي المظفر عن ابي وردي النسابة الاديب ان نسبته الى دارين غلط فاحش. ان نسبته الى - [02:12:59](#)

دليل غلط فاحش فلا تصح نسبته اليها وهي بلدة معروفة. فقوله ويقال فيه ايضا الدين نسبة الى جيل كان يتعبد فيه اي قبل الاسلام حال تنصره. اي قبل الاسلام حال تنصره خلافا ما يوهمه الاطلاق الذي ذكره. فكان حقيقة به - [02:14:19](#)

ان يقيد لان التدين في الصوامع والبقاع والتخلي عن الناس ليس من شريعة الاسلام. وقد ذكره مصنف مقيدا بحاله بعد الاسلام في شرح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات. وقد ذكره المصنف - [02:14:49](#)

اذا في شرح مسلم وفي كتابه تهذيب الاسماء واللغات فاصاب. نعم. الحديث التاسع قول الحديث العاشر قوله وذكر الجهدان وذكر الجرداني في شرح الاربعين نقلنا عن المصابيح انه جاء بالتحديد ايضا. ونقل الجورداني في شرح الاربعين عن المصابيح انه جاء بالتحديد - [02:15:09](#)

فيقال وغذي ويقال ايضا وغذي الا ان الاول هو الاعلى والاولى. وهو التخفيف غذي نعم. الحديث الحادي عشر تقدم ان تفسير الريب بالشك فيه تقدم ان تفسير الريب بالشك فيه نظره. الصحيح ان الريب هو قلق النفس واضطرابها. من اللي - [02:15:49](#)

ها؟ ابن رجب ابو فوز ابن رجب اطلع فوق ابو عبد الله ابن القيم قبله واطلع فوق ابو العباس ابن تيمية خلافا للذي يقولون الشك. اذا اردتم انتم تعرفون صحة - [02:16:29](#)

من هذا تعرفون الروب؟ تعرفون الروب؟ ايش سمي روب؟ في فيه اضطراب هذا الخاطر فيه اضطراب اللي يسمونه ايش؟ هذا ايضا يسمونه زبادي تجد ان صورته فيها اضطراب وتحرك هذا عقيدة الرأي اما - [02:16:49](#)

هذا فيه تداخل هذا اللي تجده عند الخياطين يكتبون خياط كذا شك تطريز الى اخره شك هذا معناه تداخل من المناسبات يعني اذكر مرة رأيت خياط التوحيد خياط اسمه خياط التوحيد اول مراتب التوحيد نسال الله العافية شك - [02:17:09](#)

شك تطريز نعم الحديث الثاني عشر قوله يعني بفرد اول الحديث الرابع عشر الحديث الخامس عشر قوله او ليصمت بضم الميم وسمع كسرهما ايضا. وهو فيصح او ليصمت او ليصمت. نعم. الحديث السابع عشر - [02:17:29](#)

المعنى الحديث الثاني عشر رواية اخرى وذكر صاحب القاموس وهو الفيروز ابادي ان تجاه مثلثة ان تجاه ان تجاها مثلثة التاء فيقال تجاه وتجاه وتجاه. نعم واجتناب المخالفة. الحديث العشرون قوله اذا لم تسمع واصنع ما شئت - [02:18:09](#)

تقدم ان الحديث يجوز ان يكون خبرا فيجوز ان يكون انشاء مفيدا للامر. فالذي ذكره النفق وبعض ما يحتمله من المعنى. نعم.

الحديث الحالي والعشرون قل امنت بالله ثم استقم - [02:19:09](#)

امر الله تعالى ما هي؟ الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الحكومات الصلاة الحمد لله انا كل انسان اي ثوابها وسبحان الله وبحمده اي نعم بين السماء والارض الى الله تعالى والصلاة اي كما عمل - [02:19:39](#)

والصلاة برهان اي حجة لصاحبها في اداء حق المال وقيل حجة بالايمان صاحبها وعن المعاصي ومعنى لا يزال صاحبه مستطيعا كل الناس كل انسان يسعى بنفسه تعالى لطاعته ومنهم من يبيع - [02:20:39](#)

فينطقها اي مسلم فمن اراد زيادة قوله تعالى مستعين في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحج او التصوف لغيرهم وهما جميعا يحارب بحق تقدم تقدم ان المختار في الظلم انه وضع الشيء في غير موضعه. وما ذكره المصنف - [02:21:29](#)

فيه نظر بسط الاعتراض عليه ابو العباس ابن تيمية في شرح حديث ابي ذر الغفاري وهي رسالة مطبوعة مفردة. نعم. احسن الله اليكم قوله تعالى واجساد ومعناه لا ينقص شيئا - [02:22:09](#)

الخامس والعشرون الذكور بضمير الدال والفاعل اذا اعد قراءتك عندما قوله نعم قالوا وفي وهو قوله رحمه الله وهو كناية عن الجماع تقدم انه يقع ايضا كناية عن الفرج قدم انه يقع ايضا كناية عن الفرج. وذكره المصنف نفسه في شرح مسلم. نعم. الحديث -

[02:22:39](#)

السلام صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وتشريد فتح اشهر فسمعان اشهر من سمعان. وسمعان لكسر السين هذه الموحدة الحديث الثاني والعشرون العودة لكسب دعيتهم للموحدات السامية بالسين المهملة والياء والذات عنده. وش معنى

الموحدة؟ ايش معنى الموحدة - [02:23:39](#)

يعني نقطة واحدة باء موحدة نقطة واحدة. مهمة يعني بدون بدون تنقيط. ومعجمة تكون منقطة في مقابلها السين مهمة والشين معجمة والعين مهمة والغين معجمة. نعم. احسن الله اليكم والبدعة مهونة على غير ذلك ما ذكره رحمه الله في حد البدعة هو حدها

في اللسان العربي للوضع - [02:24:39](#)

شرعي ما ذكره رحمه الله من حد البدعة هو حدها باللسان العربي الى الوضع الشرعي وقد تقدم شرعا. نعم. الحديث التاسع

والعشرون بكسر داء بالاعداء. والكسر افصح وذكر الفتح وهو لغة رديئة. نعم - [02:25:19](#)

اين على قوله بكسر الميم وتفتح ايضا. فيقال ملاك وملاك نعم قوله الحبيب معتمدة قوله صلى الله عليه وسلم فلا تملكوها ميليشيات الحديث الرابع والثلاثون فإن لم يستطع بقوله معناه المنكر بقلبه وذلك اضعف الايمان - [02:25:49](#)

واشكال امرئ السين المهملة ان يكفيه من الشر. الحديث الثاني والثلاثون قوله تعالى قوله ربطوه بالنون اي استعاذني وبالباء اي استعاذ بي. نعم. كلاهما وقع في رواية البخاري. نعم. احسن الله اليكم - [02:26:49](#)

نفسك الحديث معناه منها فصل حين ان الحديث المذكور اولاً. من حفظ على امة اربعين حديثا معنى الحج هنا ان ينقذها الى المسلمين ومن لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا حقيقة معناه يحصل انتباه المسلمين لكن - [02:27:49](#)

الحمد لله وصلاته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وسلاما على المرسلين والحمد لله رب العالمين الخميس التاسع والعشرين من جماد الاولى سنة ثمان وستين عام. قوله رحمه الله معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها اي لا

يشترط ان يحفظها عن ظهر قلب - [02:28:49](#)

اي لا يشترط ان يحفظها عن ظهر قلب. لكن المشتراط ان ينقلها الى المسلمين. لكن المشتراط ان ينقلها الى المسلمين ولو بحفظ سطره اي بالكتابة ولو بحفظ سطره اي بالكتابة - [02:29:29](#)

فاذا وجد ذلك رجي له الثواب المذكور في هذا الحديث وان كان ضعيفا لا يثبت كما تقدم وبه نكون قد فرغنا وبحمد الله من هذا الكتاب في اربعة مجالس في اربعة مجالس اكتب طبقة السماع سمع - [02:29:49](#)

جميعا لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب مقدار فوته الاربعين النووية بقراءة غيره والقارية بقراءته. صاحبنا فلان ابن فلان ابن فلان يكتب اسمه تاما فتم له ذلك في اربعة مجالس. تم له ذلك في اربعة مجالس - [02:30:09](#)

بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روايته عني اجازة خاص للمعيد معين في معين باسناد مذكور في في الوصول اجازة طلاب الاصول والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك ما كتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة اضرىوا على كلمة يوم -

[02:30:39](#)

ليلة الاربعاء كم التاريخ؟ خمسة وعشرين. لا. اليوم اربعة وعشرين غابت الشمس خلاص دخلنا في خمسة وعشرين وخمسة وعشرين من شهر ايش؟ صبر صبر سنة ست وثلاثين بعد اربع مئة - [02:30:59](#)

والالف في جامع الشيخ ابن عقيل رحمه الله بمدينة الرياض. وبهذا نكون قد فرغنا من الكتاب السادس ونأتي على تنابيه في اخرها احدها الاسبوع المقبل ان شاء الله تعالى هو الكتاب السابع وهو القواعد الرابع - [02:31:19](#)

التنبيه الثاني الدرس القادم هو اخر هذه الدروس في هذا الفصل الدراسي الاول ثم نستكمل بقيتها في الدراسة الثانية حسب الجدول المعلن. التنبيه الثالث يكون ان شاء الله تعالى في الاسبوع القادم يوم للطلاب - [02:31:39](#)

يكون فيه شرح الكتاب في نحو ساعة او اقل ثم نجيب على الاسئلة ثم نشترك في عشاء نحضره جميعا باذن الله تعالى والتنبيه الرابع ذكر الشيخ إبراهيم بن الشيخ عبدالله بن عقيل رحمه الله انه - [02:31:59](#)

تشجيعا للطلبة الحضور فانه استقبالا من الاختبارات من النتائج المقبلة فان الفائز الاول سيمنح مجموعة الشيخ عبد الله بن عقيل رحمه الله وهي مجموعة مصدرة في عدة مجلدات لا يمكن الحصول عليها عن طريق الشراء - [02:32:19](#)

لكن الذي يحصل الاول من كل اختبار يأخذ نسخة. نسخة في كل اختبار لكل من يؤدي الاختبار ويفوز. ودائما المجيبين كثير لذلك نأتي بالاجابات وان نجعل هناك قرعة هو الذي يأخذ الاول يأخذ جائزة يأخذ هذه الجائزة والبقية نعد لهم جوائز بحسب ما -

[02:32:39](#)

فيه الله عز وجل التنبيه الخامس وعدنا الاخوة الستة الذين يأتون مع بعضهم في الدرس السابق بجائزة كتاب معالم في طريق طلب العلم لفضيحة الشيخ الدكتور عبد العزيز السدحاني. فاين هؤلاء الستة - [02:32:59](#)

يزيد انت اللي كنت قريب من هنا طيب هؤلاء الاخوة موجودين ان شاء الله كلهم انت نعطيك الجائزة احد يعدهم ولا ما تعرف وين هو؟ ايش فائدة انا قلناهم؟ يلا نتعاون احد يحضن واحد ولا - [02:33:19](#)

فائدة التعارف انكم تعرفونه. يزيد الشيبان ها محمد الحمدان ونايف الزامل وعبد الله الاحمد معاذ القاسم وعبد الرحمن الغير ستة هؤلاء تقدموا عندنا واخذوا الجائز لازم تعرفون بعضكم. تحضرون دروس هنا عدة اسابيع والانسان ينظر اخوانه ولا يعرف اسمه.

يقول بعدين والله كنت اشوفه - [02:33:39](#)

بعض الدروس بس ما ادري وش هي الدروس ايش فائدة انك تجامله في الطلب؟ هؤلاء الاخ يزيد؟ تفضل توصلها الى الاخوان سلمنا عليهم واللي غايب لا تعطي نسخته. لا عطه نسخته نمزح معه. جزاكم الله خير. وفقكم الله يحب الوضع والحمد لله رب العالمين.

وصلى الله - [02:34:09](#)

محمد واله وصحبه اجمعين - [02:34:29](#)